

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية

دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية  
- دراسة ميدانية في ابتدائية يوسفى معمر -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية  
تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الدكتور:  
لعلى سعادة

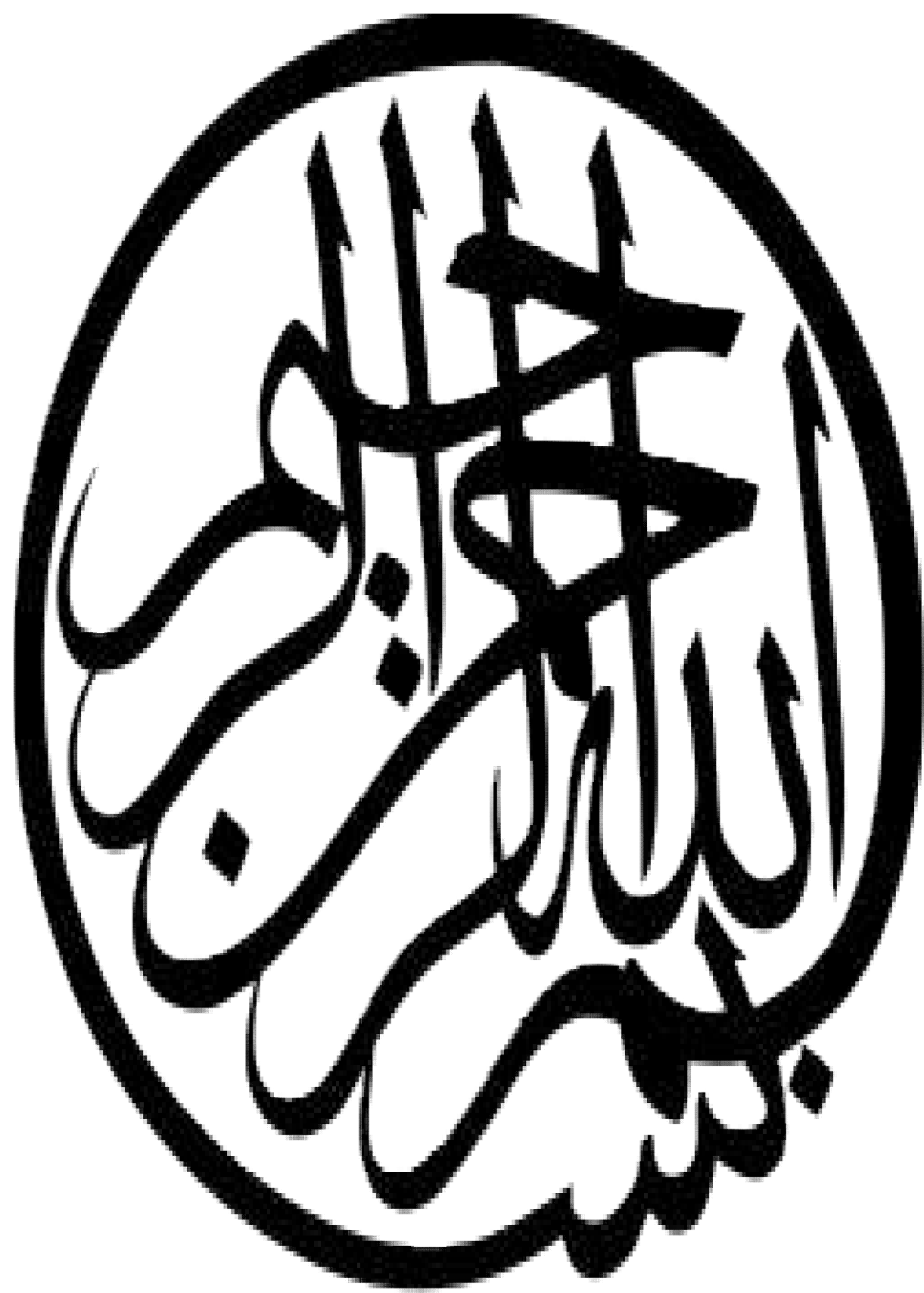
إعداد الطالبة:  
سلوى شماخي

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيساً	دكتور	عمار شلواي
مشرفاً ومقرراً	دكتور	لعلى سعادة
مناقشاً	أستاذة	حسينة يخلف

السنة الجامعية:

1438/1437 هـ

2017/2016 م



﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَضَرِبُ  
اللَّهُ الْأَمْثَلِ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم

الآية 35 من سورة النور

# شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل الذي أعانني ووفقني والحمد لله الذي  
يسر لي أموري سبحانه نعم المرشد والمعين، وأتوجه بجزيل  
الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل ورئيس قسم الآداب  
واللغة العربية "على سعادة" الذي لم يبخل علي بسديد  
نصحه ورحابة صدره والثقة التي منحني إياها  
وإلى كل من مدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد

مقدمة

تعد اللغة العربية من أوسع لغات العالم ثروة لغوية، وهي لغة الإسلام بها نزل القرآن الكريم، حيث تعتبر من أهم النظم الحضارية؛ وهذا راجع لمكانتها القيمة لدى القدماء والمحدثين، باعتبارها عنصراً فعالاً يسهم في بناء الشخصية سواء من الجانب الفكري أو الروحي للفرد وحفظ تراث الأمة، ومن المتعارف عليه أن اللغة هي وسيلة للتعبير عما في نفوس البشر وأداة للاتصال والتواصل؛ ومن هنا فالتعبير يتحدد في نوعين اثنين إما كتابي أو شفهي، حيث تمكن اللغة المتعلم بصفة خاصة من إبراز قدراته ومكبواته.

وفي هذا البحث نخص بالذكر التعبير الشفهي باعتباره النوع الأكثر أهمية وتداولاً في المراحل التعليمية المختلفة والسبيل الذي يحيل بالمتعلم إلى تحقيق غايات وأغراض متنوعة، لذا وجب الاهتمام الشديد به (التعبير الشفهي) في جميع مجالات الحياة وخاصة مجال التعليم؛ لأن التعبير الشفهي يعد من أوليات المجتمعات المتحضرة؛ كونه يكسب التلميذ العديد من المعارف والخبرات ويكون هذا الاهتمام بتدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية السليمة بغية تزويدهم بثروة لغوية وتنمية القدرات اللغوية لديهم طوال مشوارهم الدراسي.

وانطلاقاً من هذا الوعي بأهمية التعبير الشفهي اخترت هذا الموضوع الذي عنون به: "دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية فيابتدائية يوسفى معمر."

واختياري لهذا الموضوع جاء بغية إثبات قيمة ومكانة التعبير الشفهي في إكساب التلاميذ معارف جديدة، وتعويدهم على النطق الصحيح السليم، وكذا من أجل معرفة مدى فاعلية نشاط التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لديهم، والكشف عن مواطن الضعف في تعليمية هذا النشاط وكيفية تعامل الأساتذة معها.

وقد جاء موضوعي لي طرح ويجيب عن الإشكالية التي مفادها:



- هل للتعبير الشفهي دور في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فتفرع من هذه الإشكالية العديد من الأسئلة نذكر منها:

1- ما المقصود بالتعبير الشفهي؟

2- ما هي أهم مهارات التعبير الشفهي وأهم مكوناته؟ وبما يتميز؟ وماذا يعنى بالقدرة

اللغوية؟

3- كيف ينمي التعبير الشفهي القدرات اللغوية ؟

وبناء على ذلك فإن طبيعة الموضوع تقتضي استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل؛ واصفة واقع تعليم نشاط التعبير الشفهي والطرق والأساليب المساعدة في تدريسه، أما آلية التحليل فقد استعنت بها في تحليل وعرض نتائج الاستبانة التي وزعت على الأساتذة.

وقد سارت هذه الدراسة وفق خطة منهجية تضمنت أساساً مقدمة وفصلين وخاتمة.

- فالمقدمة عرضت فيها أهمية الدراسة.

- أما الفصل الأول الذي عنون بـ "التعبير والقدرة اللغوية" قسم إلى جزأين تم التطرق في الجزء الأول إلى تحديد مفهوم التعبير بنوعيه (التعبير الكتابي والتعبير الشفهي)، وبعد هذا كان الحديث عن مهارات ومكونات التعبير الشفهي ومميزاته وأنواعه، ولا يكتمل هذا الفصل إلا بالتطرق إلى العلاقة بين كل من التعبير الشفهي والتعبير الكتابي ، بالإضافة إلى تحديد الأسس التي يبنى عليها التعبير وأهميته.

- الجزء الثاني فقد خصص للحديث عن مفهوم القدرة والمهارة والفرق بينهما ثم

التطرق إلى مفهوم القدرة اللغوية وتحديد مكوناتها ومجالاتها.

- أما الفصل الثاني الذي جاء موسوم بـ "تعليمية نشاط التعبير الشفهي: الخطوات

الطرائق والأهداف"، فقد تم التطرق فيها أولاً إلى الإجراءات الميدانية المتبعة، ثم الانتقال

لعرض وتحليل نتائج الاستبانة، وبعدها كان حديثي عن الطرق المعتمدة في تدريس

النشاط التعبير الشفهي وكيفية تقويمه.

- وقد ذيلت هذه المذكرة بخاتمة تضمنت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث وبعض الحلول والتوصيات.

استقى بحثي مادته من مجموعة مصادر ومراجع نذكر أهمها :

1- كتاب **زين كامل الخويسكي** المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)

2- بالإضافة إلى هذا كتاب **طارق عبد الرؤوف عامر** المعنون بالمهارات اللغوية عند الأطفال.

3- وكتاب مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها **لمحسن علي عطية**.

4- كتاب **علي ساعد جاب الله** الموسوم بتنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية.

- وقد واجهتني في بحثي هذا جملة من المصاعب لعل أهمها ما تجسد في نقص المراجع المتعلقة بالقدرة اللغوية، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفهي كونه لا يدرس إلا مرة في الأسبوع.

- وختاماً لكل هذا أحمد الله المعين على ما وفقني إليه وإن كان لا بد من كلمة تتوج هذه المقدمة فهي كلمة شكر وتقدير وعرافان للأستاذ المشرف ورئيس قسم الآداب واللغة العربية الدكتور **"لعلى سعادة"**.



# الفصل الأول:

التعبير والقدرة اللغوية

تمهيد:

يحظى التعبير باهتمام بالغ من قبل الدارسين، باعتباره المحور الأساس في العملية التعليمية والمحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، ونجد هذا الاهتمام يتجلى و بشكل واضح في محاولة منهم (الدارسين) لتحديد مفهوم دقيق للتعبير، حيث يتجسد هذا الأخير على أرض الواقع في نوعين إما شفاهة أو تدويناً، ويركز الدارسون على التعبير الشفهي لفائدته السريعة في التلقين ويطمح لإكساب التلميذ قدرات عديدة ومن هذا الطرح يستوجب توضيح كل من:

## (I) التعبير:

أولاً: مفهوم التعبير:

1/ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عبر: "عَبَّرَ عما في نفسه: أَعْرَبَ وبين. وعَبَّرَ عنه غيره: عيى فأعرب عنه، والاسم العبرة، والعبارة والعبارة. وعَبَّرَ فلان: تكلم عنه، واللسان يُعَبَّرُ عما في الضمير"<sup>1</sup>.

وفي معجم مختار الصحاح: "وعبر الرؤيا فسرّها وبابه كتب وعبرها أيضا (تعبيرا) . وعَبَّرَ عن فلان أيضا إذا تكلمّ عنه واللسانُ ويُعَبَّرُ عَمَّا في الضمير."<sup>2</sup>

2/ اصطلاحاً:

فقد تباينت التعاريف لهذا المصطلح فمنهم من استخدم كلمة التعبير ومنهم من استخدم كلمة الإنشاء لكن في غالب الأحيان تحمل المعنى نفسه ومن هذه التعريفات نذكر: " بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع

<sup>1</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990  
مادة (ع،ب،ر) ج5، ص530.

<sup>2</sup> - محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1979،  
.490.

وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا على وفق مقتضيات الحال.<sup>1</sup> ونجده في تعريف آخر بأنه: "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة. وعن طريق التعبير ويمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميولاته."<sup>2</sup> ويعني كذلك بأنه: "تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه..."<sup>3</sup>

مما سبق الذكر له فالتعبير هو الوسيلة المثلى التي تجعل الفرد قادر على ترجمة وتصوير الأفكار التي تخالجه وهو في صدد الحديث عنها أو تدوينها.

### ثانياً: أهمية التعبير:

إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الإنسان ويظهر ذلك في:

- يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، أما بقية الفروع فهي وسائل مساعدة عليه وتعد من أهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية.<sup>4</sup>
- يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره سواء بالأفراد أو بالمجتمع.
- التعبير يساعد في حل مشكلات الفرد، عن طريق ما يتبادل من الآراء والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل.
- التعبير أداة تعليمية، لذلك فإن عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د.ط)، 2006، ص141.

<sup>2</sup> - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرآنية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة عمان، الأردن، ط1، 2005، ص215.

<sup>3</sup> - سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص57.

<sup>4</sup> - ينظر، زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص132.

ستأتي عليها أو أنه سيؤدي إلى عكس المطلوب، والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح العملية التعليمية/التعلمية وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج إلى دقة التعبير<sup>1</sup>. هنا تظهر المكانة القيمة للتعبير، فبفضله يستطيع الفرد أن يتواصل مع أفراد مجتمعه ويتبادل الخبرات المختلفة معهم، ولا يتأتى هذا الأخير إلا بالاختيار المحكم للألفاظ والدقة في التنظيم لها.

- التعبير مصدر من مصادر التنفيس عن الانفعالات الحادة التي لدى الإنسان والتي تحقق له راحة نفسية، كما أنه وسيلة إسقاطية للكشف عن عوامل الشخصية كالحواجز والميول والاتجاهات والمطامح، وفيها تقاس القدرة على استخدام المعارف والمعلومات السابقة بذكاء وتنسيقها وربطها بعضها ببعض بحسب خطة موجهة تتطلب مقدرة على استعمال النحو، والهجاء، والخط الواضح، واللفظة المختارة، وجمال الصياغة<sup>2</sup>. هنا يتبين الوجه الآخر للتعبير فهو أداة تكشف عن النفس البشرية وخبائها.

### ثالثاً: أسس التعبير: (Composition principales)

إن للتعبير أسس يستند عليها وتثبت أركانه وتدعمه، وتضم ثلاثة أنواع:

#### 1/ الأسس النفسية: (Psychological principales)

- " ميل التلاميذ إلى الحديث عما في نفوسهم، ويبرز دور المعلم هنا في تشجيعهم ليعبروا عما يشعرون به، لأن حاجاتهم إلى الحافز و إلى الانفعال كبيرة حيث يحركهم ويدفعهم إلى التعبير.

<sup>1</sup>-ينظر، سعدون محمود الساموك وهدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 235.

<sup>2</sup> - ينظر، عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير (فلسفته واقعه تدريسه) أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن (د.ط)، 2010، ص19.

- ميل التلاميذ إلى الأشياء المحسوسة وبعدهم على اللامحسوس، وهذا المبدأ يفيد المعلم في اختيار المواضيع المناسبة وفي الاستعانة بالمحسوسات كالصور والنماذج.<sup>1</sup>
- " تمر عملية التعبير من خلال عمليتين متتاليتين متكاملتين وهنا "التحليل" و"التركيب" فالمعجم اللغوي ومفرداته لدى التلميذ يكون قليلا في صغره ويزداد كما كبر فلذلك يقوم عقل التلميذ بتخيير الكلمات المناسبة للموقف أو الموضوع والعمل على تركيب جمل مفيدة معبرة، لذلك على المعلم مراعاة سن وعقل التلميذ عندما يكلفه بالتعبير عن موضوع أو موقف معين.<sup>2</sup>
- إذن فعلمية التعبير السليمة تحتاج إلى مراعاة ميولات التلاميذ ورغباتهم النفسية من قبل الأستاذ، ومحاولة منه التوفيق بين المستوى العقلي لتلاميذه والمواضيع المقترحة للتعبير.

## 2/ الأسس اللغوية: (Linguistic principales)

- قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطرق الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- مزاحمة اللغة العامية، فازدواجية اللغة في حياة التلميذ لها أثر كبير، لذا على الأستاذ ألا يعدم الوسيلة التي من شأنها أن تعزي التلميذ على استخدام اللغة السليمة.

<sup>1</sup> - فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية، إشراف عز الدين صحراوي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، قسم الآداب واللغة العربية 2008 / 2009، ص 89.

<sup>2</sup> - فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص

- التعبير الشفهي أسبق في الاستعمال، لذا يجب أن تكون فرص التدريب عليه أوفر من فرص التدريب على التعبير الكتابي.<sup>1</sup>

### 3/ الأسس التربوية: (Educational principales)

- ويدخل ضمن هذه الأسس إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات، أو عرض الأفكار أو العبارات. وفيها أيضاً يجب أن يعرف المعلم أنه لا توجد حصة معينة للتعبير فكل فروع اللغة العربية تعد مجالات خصبة للتعبير. ومن الأسس التربوية اختيار الموضوعات التي يكون للتلاميذ سابق علم ومعرفة بها؛ وهذا يعني الابتعاد عن الموضوعات المبهمة.<sup>2</sup>

- ومن هنا فالدور الأساسي للمعلم هو العمل على تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية؛ وذلك بتبسيط نشاط التعبير عن طريق اختيار المواضيع الملائمة والواضحة والمواكبة لمتطلبات العصر.

## رابعاً: أنواع التعبير

### 1- التعبير الكتابي:

#### 1-1/ مفهومه:

يعرف التعبير الكتابي بأنه "القدرة على التفكير والتدبر في الكلام المصور للعواطف الإنسانية في تأججها وبرودها، من فرح وحزن وحبّ وبغضو تدوينه. أو هو الطريقة الفنية

<sup>1</sup> - ينظر، فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص180.

<sup>2</sup> - ينظر، طه حسين الدليمي وسعاد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 137.

في الكتابة.<sup>1</sup> حيث من خلاله "يفصح الإنسان بقلمه عما في نفسه من أفكار ومقاصد وعواطف وخواطر وحاجات."<sup>2</sup>

- إذن هذا النوع من التعبير يكشف عن الشخصية الإنسانية ويوحى إليها من خلال مآتم تدوينه.

## 2- التعبير الشفهي:

### 1-2 مفهوم التعبير الشفهي ومهاراته:

#### أ/ مفهومه:

يعد التعبير الشفهي من أبرز المهارات اللغوية وذلك لماله من أهمية في حياة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، ويتحدد مفهومه في كونه: "مهارة من المهارات اللغوية بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء."<sup>3</sup> هذا يعني أنه: "نشاط كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة. وقيل عن التعبير الشفهي أيضاً بأنه كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد في معناه، فاللفظ الذي لا معنى له لا يمكن أن نسميه كلاماً."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أحمد الخطيب ونبيل الحسين، مهارات الكتابة والتعبير، دار الكنوز المعرفية العلمية، عمان، الأردن، (د.ط) 2010، ص96.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوية وتعلمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص160.

<sup>3</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص204-205.

<sup>4</sup> - طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009، ص212.

ونجد التعبير الشفهي يحمل معنى آخر وهو: " أن ينتقل التلميذ أفكار وأحاسيسه إلى الآخرين مشافهة مستعيناً باللغة وتساذه الإيماءات والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت."<sup>1</sup>

- إذن فالتعبير الشفهي يعد مهارة لغوية تمكن الفرد من التواصل مع غيره، وتحقيق مطالبه اليومية. وهذا الأخير (التعبير الشفهي) لا يتحقق إلا من خلال أربع علاقات:

- **علاقته باللغة:** وهذا يعني أن كل لغة لها بينتها ونظامها الخاص بها، فهي تؤكد على الفكر، والإنسان لا يفكر إلا من خلال ما تسمح به لغته التي تقود تفكيره، ومثال هذا: أن الفرنسيين تربطهم لغة مشتركة واحدة لكن كل فرنسي يحتفظ بعلاقة خاصة تربطه بلغته قد تكون علاقة اعتزاز أو فخر أو تهميش...<sup>2</sup>

- **علاقته بالمتكلم:** إن معرفة الشخص بلغته ونظامها وأصواتها وتراكيبها يشترك في هذا الأمر مع جميع الأشخاص الذين يتكلمون اللغة نفسها، وينتمون إلى مجتمع لغوي معين لكن الطريقة التي يتكلم بها الإنسان تختلف من شخص إلى آخر، فالكلام أداء فردي يظهر شخصية المتكلم، ونبرة صوته ونظرات عينيه وحركاته أثناء الكلام.<sup>3</sup>

- **علاقته بالمحيطين به:** إن الطريقة التي يعبر بها الإنسان تختلف من شخص إلى آخر، فإننا لا نتكلم بنفس الطريقة مع الوالدين أو الإخوة أو الأصدقاء...إلخ.

- **علاقته بالعالم الخارجي:** كل إنسان مدمج في تركيب سياسي واقتصادي واجتماعي يؤثر عليه بحيث يحتفظ بنوع من العلاقة قد تكون علاقة قبول أو تفاهم أو رفض أو ثورة...إلخ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي عمان، الأردن، ط1، (د.ت)، ص253.

<sup>2</sup> - ينظر، سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لذا تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية، تخصص تعليمية اللغة العربية، إشراف صلاح الدين زرال، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم اللغة العربية وآدابها، 2010 / 2009، ص40.

<sup>3</sup> - ينظر، المرجع نفسه، ص40.

<sup>4</sup> - ينظر، المرجع نفسه، ص ن.



- إذن فعلى المتكلم مراعاة هذه العلاقات أثناء حديثه وهذا من أجل تحقيق ما يهدف إليه وما ينبغي إيصاله للمستمع.

### ب/مهارات التعبير الشفهي:

عديدة نذكر منها:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.

- نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً سليماً خالياً من الأخطاء.

- اختيار موضوع الذي يريد التحدث فيه بعناية.

- استخدام الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.

- الوقف والانتقال السليم وفقاً للمعنى المراد.

- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عند التحدث.

- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.

- جذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.

- تحري الدقة والأمانة في عرض الأفكار والآراء.

- استخدام الحركة والصوت الموحى بالمعنى المراد.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى:

- حسن صوغ المبتدأ وحسن صوغ الختام.

- القدرة على اختيار الأمثلة و الشواهد لتأكيد رأي، أو دعم وجهة نظر.

- تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيباً وعلاقة لفظ بآخر.

<sup>1</sup> - ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (تدريبات للغة العربية تحرير تعبير)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2009، ص 47.

- القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارات واضحة ومحددة.<sup>1</sup>

## 2-2 مكونات التعبير الشفهي ومميزاته:

### أ/مكونات التعبير الشفهي:

إن الهدف من وراء تدريس مهارات التعبير الشفهي، هو تمكين التلاميذ من التحدث بلغة سليمة مفهومة، عن موضوعات ومواقف متصلة بحياتهم نابعة من مشاعرهم وأحاسيسهم، ومن ثم تلبي حاجاتهم ورغباتهم وفيما يأتي بعض المكونات الأساسية للتعبير الشفهي:

- **المكونات المرتبطة بالأفكار:** تحتوي كل فقرة عناصر تشكل عدد من الأفكار، تعمل على إعطاء تصور عام للفكرة، فبعضها فرعية، تشرح وتفسر الفكرة العامة.

- **المكونات المرتبطة بالكلمات:** تعد الكلمة العنصر الأساسي في تكوين النص فهي أصغر وحدة للفكرة ويعبر الناس بالكلمات عن معنى المعاني، أو يستخدمونها فهي أصغر وحدة كلمات للتعبير عن معنى مناسب.

- **المكونات المرتبطة بمستوى السياق:** والسياق يعني المعاني المتصلة قبل الكلمة وبعدها، وتدخل هذه المكونات فيها عنصراً أساسياً من عناصر تكوين المعنى وتحديده وتمييزه عن كل معنى وغيره.<sup>2</sup>

- **المكونات المرتبطة بالمحتوى:** المحتوى هو الوعاء اللغوي الذي يصب فيه المتكلم أو الكاتب ما يرغب به من مشاعر وآراء حول موضوع معين.

- **المكونات المرتبطة بالقواعد النحوية:** والمقصود بمستوى القواعد مراعاة المتحدث لسلامة اللغة من حيث الصحة اللغوية والصرفية وفق قواعد النحو المقررة.

<sup>1</sup> - ينظر، فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص199.

<sup>2</sup> - ينظر، نجوى أحمد سليم خصاونة وإيمان أحمد خضر العكل، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية، الطائف، العراق، 2012، ص186.

- المكونات المرتبطة بالأصوات: الصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولا تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا منثوراً إلا بظهور الصوت، ولا تكون حركات الحروف كلاماً إلا بالتقطيع والتأليف.<sup>1</sup>

### ب/مميزات التعبير الشفهي:

لا شك أن عملية التعبير الشفهي ليست بالحركة البسيطة وإنما هي عملية معقدة تقوم فحواها على التحليل والتركيب وما إلى ذلك من عمليات أخرى، حيث تتم وفق مراحل محددة هي:

- **الأفكار:** قبل أن يتكلم الإنسان يفكر فيما سيقول، وهذه الأفكار قد تكون معلومات أو حججاً ويختارها، أو آراء أو مشاعر يريد التعبير فيها، ومهما تكن هذه الأفكار فيجب أن يكون هناك هدف واضح على ما يريد التعبير عنه، من المهم أن يتلاءم محتوى الرسالة مع المتعلم ومستواه الدراسي.

- **الصياغة أو التركيب:** وهي الكيفية التي تقوم بها الأفكار، فينبغي أن ينتقي المتكلم الألفاظ والتركيب للأفكار التي يريد أن يعبر عنها بحيث تكون متسلسلة بطريقة منطقية وذلك بتحديد ما يريد التكلم عنه ولماذا، وتوضيح الأفكار بأمثلة واقعية وملموسة.<sup>2</sup>

- إذن فحسن اختيار الأفكار والمفردات وصياغتها بطريقة محكمة تعدان مرحلتين مهمتين في عملية التعبير الشفهي ولا تتحقق هذه الأخيرة إلا بالتطرق كل من:

### - النطق (الكلام):

يعتبر النطق هو المرحلة الأخيرة والمظهر الخارجي للكلام، ومن هنا يجب أن يكون الكلام واضحاً بعيداً عن الغموض، وسليماً خالياً من الأخطاء لأن التعبير الشفهي أداء

<sup>1</sup> - ينظر، نجوى أحمد سليم خصاونة وإيمان أحمد خضر العكل، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 187.

<sup>2</sup> - ينظر، سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 41-42.

اتصال وتواصل وفهم و إفهام؛ فهم لما يسمع و إفهام لما يريد التعبير عنه، وهذا لن يتأتى إلا إذا كان التعبير واضحاً كاملاً المعنى مستوفياً نظام اللغة وقوانينها.

### - العلامات المصاحبة للكلام:

إن التواصل بالكلام يحقق التفاعل المباشر بين المرسل والمتلقي لما يصاحبه من معنيات لا تتوفر إلا في التعبير الشفهي، فالسلوكات غير اللفظية ذات أهمية كبرى فهي تساعد الكلام على أداء دوره كاملاً كما أن استخدام الجسم لصيق بالتعبير الشفهي، لأن هذا الأخير يتميز بكونه تعبيراً محنياً، مباشراً، يقع في لحظة يكون فيها طرفا التواصل حاضرين.<sup>1</sup>

يمكن القول أن الكلام هو التجسيد الفعلي للأفكار المخزونة بالعقل، حيث يتم تحقيقه وأداء الهدف الأساسي له عن طريق الاستعانة بالإشارات والإيماءات المختلفة.

## 2-4 أنواع التعبير الشفهي وأسسها:

### أ/أنواع التعبير الشفهي:

"ينقسم التعبير إلى نوعين إما إبداعي أو وظيفي؛ فالتعبير الشفهي الوظيفي هو: التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة، أو في محيط المجتمع كالقاء التعليمات.

أي أن الغرض منه: هو اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم."<sup>2</sup>

"أما التعبير الشفهي الإبداعي فهو: التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين شفهيّاً بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبياً جميل.

<sup>1</sup> - ينظر، سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 42.

<sup>2</sup> - راضي فوزي حنفي، تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، ينظر الرابط الإلكتروني الآتي: [www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=847215](http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=847215)، تاريخ فتح الرابط 2017/2/25، الساعة: 10:32.

أي أن الغرض منه هو: التعبير عن الأفكار والأحاسيس بطريقة مشوقة وملفتة.<sup>1</sup>  
- إذن فكلا النوعين السالف الذكر لهما له فائدة في حياة الإنسان.

### ب/ أسس التعبير الشفهي:

مهما يكن نوع النشاط الذي يمارس فيه التعبير الشفهي فإنه يجب أن يخضع إلى مجموعة من الأسس نذكر منها:

- إن عملية التعبير عملية معقدة أساسها عقلي يقوم على التحليل، والتركيب واستحضار المحصول اللفظي، وتوظيفه لخدمة الأفكار، وهذا يتطلب إعطاء المتحدث فرصة لصوغ الأفكار والتعبير عنها بالألفاظ والصيغ المتعارف عليها في النظام اللغوي.<sup>2</sup>  
- إن الارتباك الناجم عن الخجل والقلق النفسي يعيق التعبير، لذلك يجب على المدرس أن يعتمد أسلوب التشجيع، والثناء على المتحدث لمعالجة هذه العوامل.<sup>3</sup>

فالتعبير عملية تحتاج إلى التفكير والتنظيم المحكمين، وقد يعيق هذه المهارة مجموعة من العوامل يستوجب على الأستاذ في هذه الحالة إيجاد حلول سريعة ومثالية لها.

بالإضافة إلى أسس أخرى تتجلى في:

- إن الكلام هو استجابة والاستجابة لا تحصل بمعزل عن المثير لذلك يجب على المدرس إثارة دافعية الطلبة نحو الكلام.

- إن الرغبة في الموضوع تعد من الأسس المهمة للتعبير لذلك يجب إعطاء الطلبة الحرية في اختيار الموضوع الذي يريدون الحديث فيه قدر الإمكان.

- إن التعبير يتطلب الالتزام بمعايير محددة مثل: حسن البدء، وحسن الختام، وترابط الأفكار، وتسلسلها، وقوة الحجة وحسن الاستشهاد، وهذا يوجب على المدرس تمكين الطلبة من هذه المعايير والالتزام بها.

<sup>1</sup>- راضي فوزي حنفي، تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص10.

<sup>2</sup>- ينظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص131.

<sup>3</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص ن.

- إن مجال تعليم التعبير الشفهي لا يقتصر على درس التعبير وحده إنما يمكن أن يشمل جميع فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى أيضاً.<sup>1</sup>

فالتعبير ذو فروع عديدة، لا يمكن للتلميذ أن يتمكن من هذه المهارة إلا بالتزامه بمجموعة من المعايير وتحفيز يوجهه الأستاذ لتلاميذه كحرية اختيار الموضوع على سبيل المثال.

## 2-3 مجالات التعبير الشفهي وعناصره:

### أ/مجالات التعبير الشفهي:

#### ✓ المحادثة والمناقشة:

المحادثة تعني تبادل التفكير والأفكار في موضوع أو أكثر بين متحدثين اثنين أو أكثر وهنا تبدو كفاءة المتحدث الجيد، والمستمع الجيد، فليست المسألة حديثاً يلقى، ولكنه محادثة يتبادل فيها الآراء ووجهات النظر بين المتحدثين. حيث تعتبر أهم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء لهذا كان لابد أن تحتل مكانة ملحوظة في دروس التعبير الشفهي.<sup>2</sup>

أما المناقشة فهي تعتبر موقف مخطط يشترك فيه التلاميذ تحت إشراف الأستاذ وقيادته للبحث في مشكلة محددة بطريقة منظمة هدفها الوصول إلى حل تلك المشكلة وحتى تتحقق أهداف المناقشة، ينبغي على الأستاذ التركيز على تنمية المهارات التالي:

القدرة على تحديد المشكلات المطروحة بوضوح ودقة.

فهم الأفكار المطروحة وتحليلها وتقويمها.

الإجابة المركزة عن الأسئلة المطروحة.

<sup>1</sup> - ينظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص 131-132.

<sup>2</sup> - ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (تدريبات لغوية تحرير تعبير)، مرجع سابق، ص 23.

الالتزام بموضوع المناقشة وعدم الخروج عنه.<sup>1</sup>

فهنا يظهر الفرق الجلي بين كل من المحادثة والمناقشة؛ فالمحادثة تعتبر عملية تواصل بين الناس تتيح لهم تبادل وجهات النظر المختلفة حول موضوع محدد، في حين أن المناقشة عبارة عن أهداف مسطرة من قبل الأستاذ يسعى للوصول لها وتحقيقها بعد محاولة منه لحل مشكلة معينة.

### ✓ حكاية القصص والنوادر:

" وحكاية القصص والنوادر من أهم مجالات التعبير الشفهي، فالآباء والأمهات كثيراً ما يقصون على أبنائهم، ويقص الأطفال قصصاً على زملائهم. والكبار يسلمون أصدقائهم أيضاً برواية القصص، ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم مجالات التعبير الشفهي إذا استثنينا المحادثة والمناقشة."<sup>2</sup>

"ومن المتعارف عليه أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم ونوادرهم من أن يفرضها عليهم المعلم وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة للتلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة والسماع."<sup>3</sup>

### ✓ الخطب والكلمات والأحاديث:

" يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف تقديم الهدايا، وهناك مواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم، وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان أو الرحلات التي قام بها، إلى

<sup>1</sup> -ينظر، علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، (د.ط)، (د.ت)، ص 164.

<sup>2</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.ط)، 2006، ص 119.

<sup>3</sup> - محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، (د.ط)، 2000، ص 136.

جانبا ذلك الخطب في الاجتماعات العامة. وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات.<sup>1</sup>

### ✓ إدارة الاجتماعات:

" تعد الفرص المخصصة للاجتماع عديدة ومتنوعة فهناك النوادي والمجالس والنقابات المختلفة واجتماعات الحي يجب أن يعلم التلاميذ كيف يقومون بدورهم في هذه الاجتماعات، وينبغي أن يتجه التعليم إلى تعريف التلاميذ بإدارة الاجتماعات ودور القائمين بها ودور الأعضاء، وأن يكون هذا التعليم بسيطاً، وإلى جانب ذلك يجب الاهتمام ببعض القدرات الخاصة التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ وهي المجاملة، والمقاطعة وكيفية الاختلاف مع الغير، وكيفية للغير.<sup>2</sup>

- يجدر الإشارة إلى أن لكل مجال من مجالات التعبير الشفهي التي سبق الحديث عنها أهداف يطمح كل أستاذ للوصول إليها وإكسابها لتلاميذه.

### ب/ عناصر التعبير الشفهي:

- المتحدث: "ويشترط فيه أن يكون مستعداً استعداداً كاملاً لمواجهة الآخرين من النواحي النفسية، ومن حيث الاستعداد الذهني، والتمكن من المادة المراد توصيلها للآخرين.

- المتلقي: وهو الشخص المستمع وعادة ما يكون المتلقون متقاربين في مقدار الثقافة ومن هنا لا بد للمتحدث أن يراعي هذه الظروف وأن يخاطب المتلقين على مقدار مستوياتهم الثقافية، شريطة أن لا يحاول أن يسف بأسلوبه بل يستعمل الأسلوب السهل والبلاغة في مثل هذه المواقف.<sup>3</sup>

- الغاية: "وهي الهدف الذي نرمي إلى تحقيقه من خلال التعبير الشفهي، وغالباً ما تكون الغاية سبباً في تحديد الأفكار.

<sup>1</sup> - محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مرجع سابق، ص 139.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 141-142.

<sup>3</sup> - ناطق سعيد الحلاق، صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، مجلة الفتح، معهد اعداد المعلمات الصباحي، محافظة ديالى، العراق، 2013، ص 204.



- **حسن المقال:** يتحمل في استعمال اللغة الفصيحة وتغيير الألفاظ المناسبة، وبدون ذلك لا يكون التعبير فناً كلامياً.<sup>1</sup>

- إذن ما يمكن قوله أن لكل عنصر من هذه العناصر دور مهم في أداء التعبير الشفهي فأى خلل أو نقص في عنصر ما يؤثر في دور العناصر.

### خامساً: علاقة التعبير الشفهي بالتعبير الكتابي:

إذا كانت المشابهة في الوجود أسبق من الكتابة فإنها كذلك في التدبر فالمعلمون يجعلون حصة التعبير الشفهي سابقة وممهدة لحصة التعبير الكتابي أو يجمعون بينهما في حصة واحدة، فيجعلون جزءاً من الحصة المناقشة الموضوع شفويّاً ثم يكلفون الطلبة بالكتابة على ضوء ما عرفوه، حيث يستثمرون ما قد نوقش في كتاباتهم، ومن ذلك قول فخر الدين عامر: "وينبغي التنبه إلى أن التعبير الكتابي يتطلب جهد كبيراً من التعبير الشفهي، ومهارات أرحب وأكثر إذ يمكن في المشابهة تعديل طريقة عرض الموضوع وتحويلها من اتجاه إلى آخر ومراجعة المتحدث نفسه طبقاً لردود الفعل عند السامعين وتوضيح الفكرة بالصوت والإشارة وتعبيرات الوجه."<sup>2</sup>

"من هنا فإن التعبير الكتابي يعتمد على التعبير الشفهي في تحديد المعالم الأولى للموضوع، فهو يحتاج إلى المناقشة قبل البدء بالكتابة، كما يحتاج إلى تحديد مسبق للموضوع وعناصره لكن هذا الاعتماد ليس كلياً حتى لا يكون التعبير الكتابي حصة

<sup>1</sup> - ناطق سعيد الحلاق، صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، مرجع سابق، ص204.

<sup>2</sup> - فريد خلفاوي، تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة المتوسطة أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية تخصص علوم اللسان العربي، إشراف عمار شلواوي، جامعة محمد خبصر بسكرة، الجزائر، قسم الآداب واللغة العربية، 2011/2012، ص25-26.

امتداد للتعبير الشفهي وصورة لما جرى فيها، فهو يعتمد طريقاً آخر، أدواته رموز من الكلمات المكتوبة في ترتيب معين يفصح عن معان ومقاصد.<sup>1</sup>

" وهذه المهارة تحتاج إلى تدريب محكم وممارسة دقيقة ولا نعتقد أن من استطاع المشافهة استطاع تبعاً لذلك الكتابة، وهو ما يدفع كثير من المدرسين إلى الاسترخاء بعد حصة التعبير الشفهي مطمئنين إلى أن الطلبة قد تهيئوا للكتابة وتزودوا بكل ما يحتاجونه في بسط المعاني وصياغتها وتوضيح أفكارهم وترتيبها، ثم يفاجئون عند تصحيحهم بما يفسد عليهم هذا الاسترخاء ويحيل اطمئنانهم إلى انزعاج.<sup>2</sup>

ومن هذا المنطلق فالتعبير الشفهي والتعبير الكتابي وجهان لعملة واحدة، يكمل كل منهما دور الآخر.

<sup>1</sup> - فريد خلفاوي، تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة المتوسطة أنموذجاً، مرجع سابق، ص 26.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص ن.

## I القدرة: (Capacité)

### أولاً: تعريف القدرة:

#### 1/ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة قدر: "القدِيرُ والقَادِرُ: من صفات الله عز وجل يكونان القُدْرَةَ ويكونان من التقدير. وقوله تعالى: ﴿قَدِيرُ شَيْءٍ كُلِّ عَلَى اللَّهِ إِنَّ﴾"<sup>1</sup> من القُدْرَة فالله عز وجل على كل شيء قدير، والله سبحانه مُقَدِّرُ كلِّ شيء وقاضيه."<sup>2</sup> وفي المُنجد في اللغة العربية المعاصرة: "قُدْرَةٌ قُوَّةٌ على أمر وتمكن منه؛ استطاعة فعل أمر بفضل وسائل طبيعية أو عارضة..."<sup>3</sup>

#### 2/ اصطلاحاً:

القدرة هي: " طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية تهيء له اكتساب تلك المقدرة."<sup>4</sup> وتعني أيضاً: " استعداد متطور يسمح للفرد بالنجاح في أداء نشاط بدني أو مهني أو فكري، قابلة للنمو لكنها لا تظهر إلا إذا فعل المعلم محتوى التعليم، وهي لا ترى إلا إذا ارتبطت بمحتويات تعليمية-تعليمية وتدريب عليها المتعلم ويعبر عنها بالانفعال (يعرف، يحلل، يطبق، يرأسل، يرسم...)"<sup>5</sup> وهكذا تكون القدرة مجموعة من الاستعدادات التي يوظفها المتعلم في مواجهة مختلف الوضعيات تقيم وتلاحظ بعد ترجمتها إلى سلوك، مع الأخذ بعين الاعتبار أن اكتساب

<sup>1</sup> - سورة البقرة: الآية 20.

<sup>2</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994 مادة(ق.د.ر)، المجلد5، ص74.

<sup>3</sup> - انطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 2001، ص 453.

<sup>4</sup> - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (د.ط)، 2008، ص 13.

<sup>5</sup> - فاطمة زايدى، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، مرجع سابق، ص 53.

الكفاية يقوم على اكتساب القدرات المعرفية والحسية، والحركية والاجتماعية، الوجدانية أي أن الكفايات المرغوب تحقيقها تترجم إلى قدرات وإلى أهداف<sup>1</sup>.  
- إذن فالقدرة استعداد تمكن المتعلم من تحقيق نشاطات حسب الواقع.

## ثانياً: تعريف المهارة : (Habilite)

### 1/ لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور " الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به الساذج المُجيد والجمع مَهْرَة، ويقال: مَهَرْتُ: بهذا الأمر أمهرُ به مهارة أي صرت به حاذقاً. قال ابن سيده وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه يَمَهَرُ مهراً ومهوراً ومهارةً ومِهارةً."<sup>2</sup>

### 2/ اصطلاحاً:

المهارة هي: " استعداد خاص أقل تحديداً من القدرة تتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة وقد تصل إلى:  
درجة السرعة والإتقان في العمل.  
الاستعداد لاكتساب شيء معين."<sup>3</sup>

وتعني أيضاً: " أداء للقيام بعملية بدرجة من السرعة والإتقان معاً، والاقتصاد في الوقت والجهد المبذولين، مع مراعاة انسجام المهارة مع الموضوع المخصص للدراسة."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، مرجع سابق، ص 53.

<sup>2</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994 مادة(م.هـ.ر.)، ج5، ص184.

<sup>3</sup> - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية ( الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، مرجع سابق، ص 15.

<sup>4</sup> - راتب قاسم عاشور، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (د.ط)، اريد الأردن، 2013، ص 09.

### ثالثاً: الفرق بين كل من القدرة والمهارة:

مما سبق الذكر له يظهر وبشكل واضح الفرق بينهما، " فالمهارة هي جزء يُكوّن القدرة والقدرة العامة يندرج تحتها عدد من المهارات وكما نعلم بأن القدرة تتضمن وجود مجموعة أو فئة من أساليب الأداء ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً وتتميز نسبياً عن غيرها من أساليب الأداء"<sup>1</sup>، وبالمثال يتضح هذا الفرق، فمثلاً: " المهارة في لحم قطعتي حديد يعد جزءاً من القدرة العامة في مجال الحدادة، فالقدرة في الحدادة استعداد عام يندرج تحته استعدادات خاصة.

- وهي تمثل عدداً من المهارات، مثل: مهارة لحم قطعتي حديد أو زخرفته أو ثني الحديد بطريقة معينة...إلخ. وعليه فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد على امتلاك القدرة."<sup>2</sup>

- من هذا فالمهارة جزء يكون القدرة ويساعد في امتلاكها.

### رابعاً: القدرة اللغوية

#### 1/ مفهوم القدرة اللغوية:

"تعتبر القدرة اللغوية استعداد عام عند كل إنسان يدخل في كل مجالات اللغة ومناشطها: كلام، وقراءة، وكتابة، واستماع."<sup>3</sup> حيث " يتميز اشتغال القدرة اللغوية بنوع من التجدد المستمر في إنتاج ما لا حصر له من الجمل النحوية وتأويله. ويستوجب الجانب المتجدد والاستمراري في النشاط اللغوي ضرورة الاحتراس مما يردده اللسانيون التجريبيون الذين يرون أن اللغة ليست أكثر من سلوك تجريبي مكرر ومعاد وأن كلامنا في النهاية إعادات وتكرارات لتعبيرات وكلام مسبوق."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص37.

<sup>2</sup> - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، مرجع سابق، ص 15.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص18.

<sup>4</sup> - مصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية الأسس النظرية والمنهجية: من النشأة إلى النموذج المعياري، دار كنوز المعرفة عمان، الأردن، ط1، 2016، ص79-80.

"إن القدرة تتميز بخاصية الإبداع والخلق وهي حركية لغوية متجددة ودينامية متواصلة على الدوام للتعبير عن عدد لا نهاية له من الأغراض في مقامات تواصلية لا محصورة."<sup>1</sup>

- إذن فالقدرة اللغوية تتميز كغيرها من القدرات بالتطور الدائم والتجدد المستمر.

## 2/ مكونات القدرة اللغوية:

للغة مظهران أساسان مظهر اجتماعي ومظهر عقلي:

أ/ **المظهر الاجتماعي:** "ويبدو في كون اللغة أداة للتعايش الاجتماعي بين الأفراد والجماعات أو كما حددها ابن جني هذا البعد في أنها -اللغة- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

ب/ **المظهر العقلي:** ويبدو في علاقة اللغة الوثيقة بالفكر والتفكير، وفي أنها وظيفة عقلية هامة يتميز بها الإنسان ويسمو على جميع الحيوانات الأخرى وبذلك تكون اللغة فكراً مسموعاً أو فكراً منطوقاً، كما تعد في جوهرها دليل النشاط العقلي عند الإنسان."<sup>2</sup>

- إذن اللغة هي وسيلة تواصل وتعايش بين أفراد المجتمع، ودليل واضح على مكانة الإنسان من بين سائر المخلوقات الأخرى على وجه الأرض، ومن هذا فالقدرة اللغوية: ليست قدرة فرعية لكنها قدرة مركبة يمكن تحليلها إلى ست مكونات هي:

- **الفهم اللغوي:** ويقصد به قدرة الفرد فهم الكلمات والجمل، مع الاستعمال الصحيح لكل

منها. وقياس هذا الفهم بمعرفة معاني الألفاظ أو الجمل ودلالاتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية الأسس النظرية والمنهجية: من النشأة إلى النموذج المعياري، مرجع سابق، ص 79-80.

<sup>2</sup> - علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، دار يترك، القاهرة، مصر الجديدة، ط1، 2007 ص 33.

<sup>3</sup> - ينظر، المرجع نفسه، ص34.

- **الطلاقة اللغوية:** ويقصد بها القدرة على تكوين كلمات أو جمل أو عبارات بصيغة معينة أو بشروط خاصة وتُعدُّ مؤشراً على المحصول اللفظي للفرد، وعلى مدى ما يتمتع به من ثروة لغوية...<sup>1</sup>

- **إدراك العلاقات اللفظية:** وهي قدرة الفرد على أن يدرك ما بين الكلمات أو الجمل أو العبارات من صلات وروابط أو علاقات مشتركة كالتعليل أو التفسير والتضاد أو التشابه أو علاقة الكل بالجزء أو الجزء بالكل. وغيرها من العلاقات اللفظية ويجب أن تكون الإجابة بعيداً عن فلسفة النحو ومشاكل الإعراب، ومشكلات الهجاء والكتابة العربية، وألاً يكون للعلاقة إلا إجابة واحدة فقط.

- **الاستنتاج:** وهي قدرة عقلية لفظية، ومظهر من مظاهر النشاط العقلي ويجعل الفرد قادراً على التفكير المنطقي، واستخلاص النتائج الصحيحة من خلال مقدمات سابقة أو معطيات فكرية خاصة أو من فروض معينة.<sup>2</sup>

- **الترتيب اللفظي وإعادة الصياغة:** وهي قدرة لغوية فكرية يستطيع بها الفرد ترتيب مجموعة من الكلمات بحيث تكون جملة مستقيمة المعنى أو ترتيب مجموعة من الجمل ليكون منها عبارة أو فقرة صحيحة الفكر.

- **الموازنة والتصنيف:** وهي تلك القدرة الخاصة بإدراك الأشياء أو الصفات التي يأتلف أو يختلف بعضها من بعض، اعتماداً على علاقة التشابه أو التناقض في المعنى أو السمة المشتركة بين هذه الصفات أو الأشياء.<sup>3</sup>

- يمكن القول مما سبق الذكر له أن بتلاحم هذه المكونات تتحقق ما يسمى بالقدرة اللغوية التي جاءت على شكل مجموعة من العناصر حيث يكتمل دور المكون الأول بالمكون الآخر الذي يليه.

<sup>1</sup>- ينظر، علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية واجراءاتها التربوية، مرجع سابق، ص 35.

<sup>2</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص 37.

<sup>3</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص 39.

## 3/ مجالات القدرة اللغوية:

قد جاءت القدرة اللغوية محددة وفقاً لأربعة مجالات مذكورة كالاتي:

## - الاستنتاج اللغوية والتعبيري:

"لكي يستطيع المتعلم أن يتحدث بطلاقة لابد أن يكون له قدر كاف من القدرة اللغوية التي تمكنه من صياغة أفكار صياغة لغوية وتظهر هذه الطلاقة التعبيرية من كمية وغزارة الكلام التي يتقوه بها الفرد عندما يمنح الفرصة للكلام."<sup>1</sup>

## - المعنى العام وما يحويه من آراء:

"إن نوعية الآراء التي يود الفرد أن يعرب عنها هي التي تحذر مستوى اللغة المستخدمة في ذلك الموقف، والفرد قادر عن التعبير عن انفعالاته ومشاعره بمستوى متزن بعيداً عن الشحن العاطفي الزائد، يجد عادة تقبلاً من الآخرين أثناء عملية التواصل الاجتماعي وكلما كان الفرد أكثر تعوداً على اللغة زادت القوالب التي يسمعها أكثر مرونة في التعبير عن فكره ومشاعره."<sup>2</sup>

إذن يمكن القول أن امتلاك القدرة اللغوية تمكن الفرد من الصياغة الصحيحة؛ فكلما كان هذا الفرد متمكناً من لغته استطاع إيصال أفكاره وأحاسيسه للطرف الآخر بالطريقة المبتغاة.

## - تركيب الجملة:

"إن التعبير اللغوي يمر بمرحلتين هما: مرحلة الجمل القصيرة و مرحلة الجمل الطويلة ويتحدد مستوى القوالب اللغوية التي يستخدمها المتعلم سواء كان ذلك في الجملة القصيرة أو الكلام من المعنى العام الذي يحاول التعبير عنه أو يقصده في تلك الجملة."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، مرجع سابق، ص 93.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 93.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، نص.



## - معنى الكلمات:

" إن القاموس اللغوي عند الفرد المتمثل بعدد المفردات التي يستخدمها أو يستطيع استخدامها في المواقف المختلفة، التي يتصل من خلالها مع الآخرين ولا يختصر الحديث هنا على الناحية الكمية لهذا القاموس وإنما يتعدى ذلك إلى الناحية الكيفية، بحيث يعرف الفرد الكثير عن كل كلمة من الكلمات التي يتألف منها مخزونه اللغوي وكيفية استخدامها بأشكالها الصحيحة لتلبي المعنى الذي يقصده في موقف معين وهذا لا يتأتى للفرد إلا إذا تعرف على خصائص وصفات الكلمات ومجالاتها واستخدامها."<sup>1</sup>

- كما أن القدرة اللغوية في هذه الحالة تمكن المتعلم من التعبير عما يجيش بخاطره مستعيناً في ذلك بمجموعة من الكلمات التي يتم اختياره لها، حسب الموقف الذي هو في صدد الحديث عنه.

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، مرجع سابق، ص 94.

## خلاصة الفصل الأول:

فقد تبين مما تقدم في هذا الفصل:

- أن التعبير هو قدرة يمتلكها الفرد للإفصاح عما يختلج في نفسه من أفكار وأحاسيس بطرق عديدة إما بالحديث عنها أو كتابتها، حيث أن هذا الأخير (التعبير) له أهمية بالغة في حياة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة؛ فهو وسيلة للتواصل وتقوية الروابط المختلفة. والتعبير كغيره من النشاطات ينبني على أسس متنوعة يجب مراعاتها والعمل بها.

- أما التعبير الشفهي فهو نشاط لغوي يسمح للفرد أن يتواصل مع غيره عن طريق ما يتلفظ به من أفكار وعبارات، ويعد من أبرز أنواع التعبير لكثرة اعتماده في الحياة اليومية للفرد.

- في حين أن القدرة اللغوية هي تأهيل يسمح للفرد من توليد عدد غير محدود من التراكيب اللغوية، حيث يصب في قالب واحد؛ أي يحمل نفس المعنى.

# الفصل الثاني

تعليمية التعبير الشفهي: الخطوات، الطرائق

والأهداف

## أولاً : الإجراءات الميدانية :

بعدما تم التطرق له في الدراسة النظرية تأتي الدراسة الميدانية التي سعت فيها إلى إبراز تعليمية نشاط التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودوره في تنمية القدرات اللغوية لديهم (التلاميذ)، باعتباره النشاط الأكثر استعمالاً من بين الأنشطة الأخرى.

## 1/منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أن طبيعة الموضوع لها أهمية كبيرة في تحديد المنهج المراد إتباعه فهو يتغير ويتنوع من موضوع إلى آخر. فالمنهج الذي قد نحتاجه في دراسة معينة قد لا نحتاجه في دراسة أخرى، ومن هنا فالمنهج: "هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والحجة".<sup>1</sup>

ويعني كذلك: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف من الحقيقة حين نكون لها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها حين نكون عليها عارفين"<sup>2</sup> وفي دراستي هذه اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل كونه المنهج الذي يتوافق وطبيعة الموضوع ويخدمها من جميع جوانبها المختلفة .

<sup>1</sup> - محمد خان، منهجية البحث العلمي منشورات مخبر أبحاث في اللغة والآداب، الجزائر، ط1، 2011، ص14.

<sup>2</sup> - محمد الذيبينات ومحمد محمود بخوش، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001، ص36.

## 2/ مجالات الدراسة :

### أ- المجال المكاني:

تمت الدراس بولاية بسكرة في مدرسة "يوسفي معمر" وقد ، والتي يتمكن فيها التلاميذ من اكتساب العديد من المهارات والقدرات فهي كالحجر الأساس للمراحل الأخرى.

### ب/المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2016-2017م حيث انطلقت الدراسة الميدانية ابتداء من 2017/03/06م إلى غاية 2017/03/15م وذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاط التعبير الشفهي، ولقد تم في هذه الفترة توزيع استبانة في 2017/03/12م وجمعه في 2017/03/15م.

### ج/المجال البشري:

حددت دراسة المجال البشري في الأساتذة العاملين بابتدائية يوسف معمر والذي بلغ عددهم (18أستاذا)، وكان الهدف من وراء توزيع الاستبانة هو معرفة الآراء المختلفة للأساتذة والاستفادة منها ، فيما يخص دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.

## 3/العينة :

العينة : " هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلا دقيقا، أي تعكس خصائصه من حيث الحجم وتشتت الوحدات."<sup>1</sup>

" يتم اختيار العينة بطريقة معينة لدراسة خصائصها والاستدلال على خصائص المجتمع بمعنى تقدير معالم المجتمع المدروس من خلال تعميم إحصاءات العينة، باستخدام نظرية

<sup>1</sup> - مقيدشزنية، أهمية أسلوب المعاينة في لدراسات الاحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية من خلال سير آراء، مذكرة استكمال متطلبات الماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، إشراف فرحات ساعد، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم علوم التسيير، 2010/2009، ص41.

المعاينة الإحصائية التي تمكنا من تقييم مدى دقة استنتاجاتنا الإحصائية، والتي ترتبط بمدى تمثيل العينة للمجتمع.<sup>1</sup>

حيث قمنا بتوزيع (18 استبانة) على أساتذة اللغة العربية في ابتدائية يوسفيمعمر

#### 4/ أدوات الدراسة :

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود ، وفيما يخص بحثي هذا فقد اعتمدت على مصدرين :

##### أ/الملاحظة: (Observation)

"هي تسجيل سلوك المستجوب ، وعليه فالملاحظة هي معرفة وإدراك سلوك الإنسان أو الهدف أو الحدث ثم القيام بتسجيله"<sup>2</sup> ويقصد بها كذلك : "إحدى أدوات جمع البيانات و المعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاما أو سلوكا: "<sup>3</sup>

##### ب/الاستبانة: ( Questionnaire )

و تعرف الاستبانة : "بأنها أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم حول موضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك "<sup>4</sup> ونجده في تعريف آخر : "بأنه مجموعة

<sup>1</sup> - مقيدش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في لدراسات الاحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية من خلال سبر آراء، مرجع سابق، ص41.

<sup>2</sup> - علي سليم العلوانة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1996، ص156.

<sup>3</sup> - بن واضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر-ماجستير - دكتوراه)، في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016، ص92.

<sup>4</sup> - زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، (د.ط) 2010، ص16.

من الأسئلة و العبارات، التي تكون معاً سلوكاً أو ظاهرة تدريسية، تشير لخصائصها ومواصفاتها، ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة، من معلمين ومشرفين ومتعلمين وأولي الأمر من التلاميذ وقادة المجتمع المحلي، بالاطلاع والإجابة عليها، حسب معرفتهم أو مشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي تجسده، وهو يستوضح عموماً آراء الآخرين ومرئياتهم بخصوص العملية أو الظاهرة، التي يجسدها ويستفسر عنها<sup>1</sup>

ولقد اعتمدت على هذه الأداة لمالها من أهمية وفائدة وكذلك بغية الكشف الإجابة عن بعض التساؤلات التي تخدمني وتساعدني في تحديد الأهداف التي أطمح للوصول إليها حيث قسمت الاستبانة إلى قسمين :

\*القسم الأول: كان معنون بـ "عموميات" يضم "5 أسئلة حول التعبير بصفة عامة ."

\*القسم الثاني: فكان معنون بـ " تعليمية التعبير الشفهي" الذي تجسد في ثلاث محاور مهمة:

المحور الأول: الخطوات والأساليب المساعدة في سير درس التعبير الشفهي.

المحور الثاني: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي .

المحور الثالث: أهداف وأهمية التعبير الشفهي.

حيث أن هذه الاستبانة كغيرها من الأدوات بها نواقص لابد من تعديلها، وبعد عرضها على الأستاذ المشرف الذي كان له الفضل في التوجيه والتصويب وإضافة بعض التغييرات عليها. وبعد هذا تم توزيعها على العينة التي حددت بـ 18 أستاذاً استغرق توزيعها وجمعها مدة 3 أيام .

<sup>1</sup> - زوليخة علان، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط-أنموذجاً-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية إشراف النوراني سعودي، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم الآداب واللغة العربية، 2010/2009، ص94.

## 5 - الأساليب الإحصائية :

تعتبر الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية وعلى هذا يمكن أن نعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الباحث في سبيل إنجاز دراسته.

### أ/ توزيع التكرار :

هو " وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل إدراك مافيه من علاقات"<sup>1</sup>

### ب/ النسبة المئوية :

هي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها بالاعتماد على القانون التالي:

عدد الإجابات

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{100} \times 100$$

عدد أفراد العينة

<sup>1</sup> - محمد خيرى، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1997، ص11.



## ثانياً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

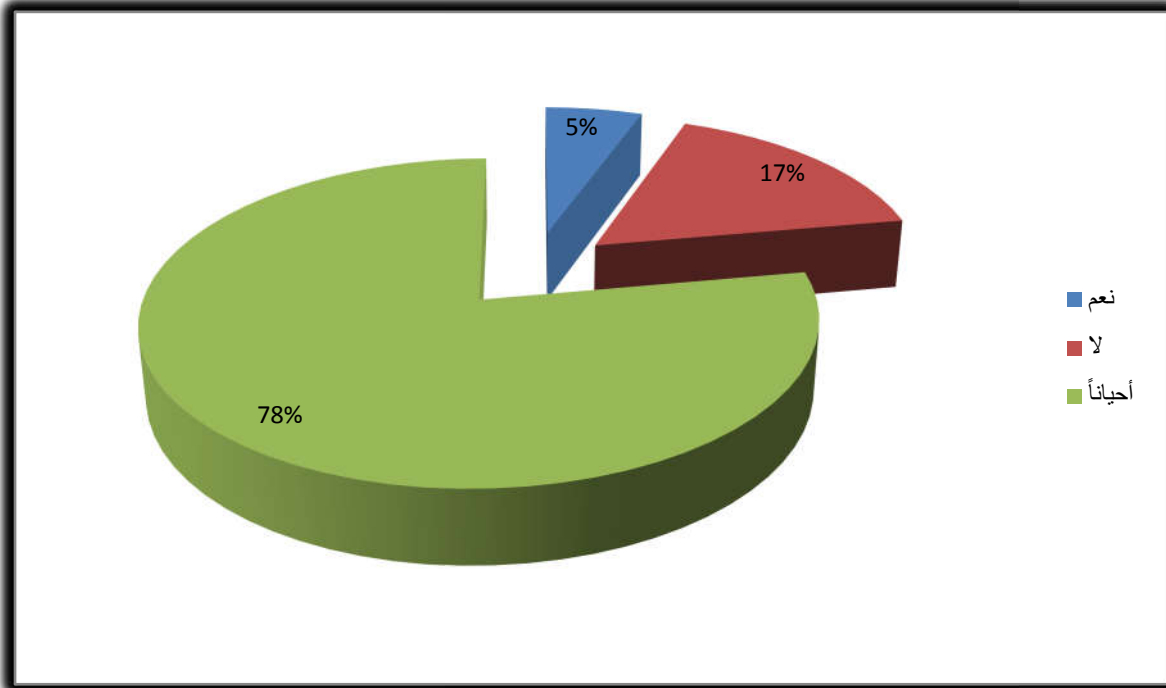
ينقسم إلى:

1-التعبير:

الجدول رقم(01):

جدول يوضح المواضيع المقررة في البرنامج الدراسي ومدى توافقها ومستويات التلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	1	%5.55	°20
لا	3	%16.66	°60
أحياناً	14	%77.77	°280
المجموع	18	%100	°360



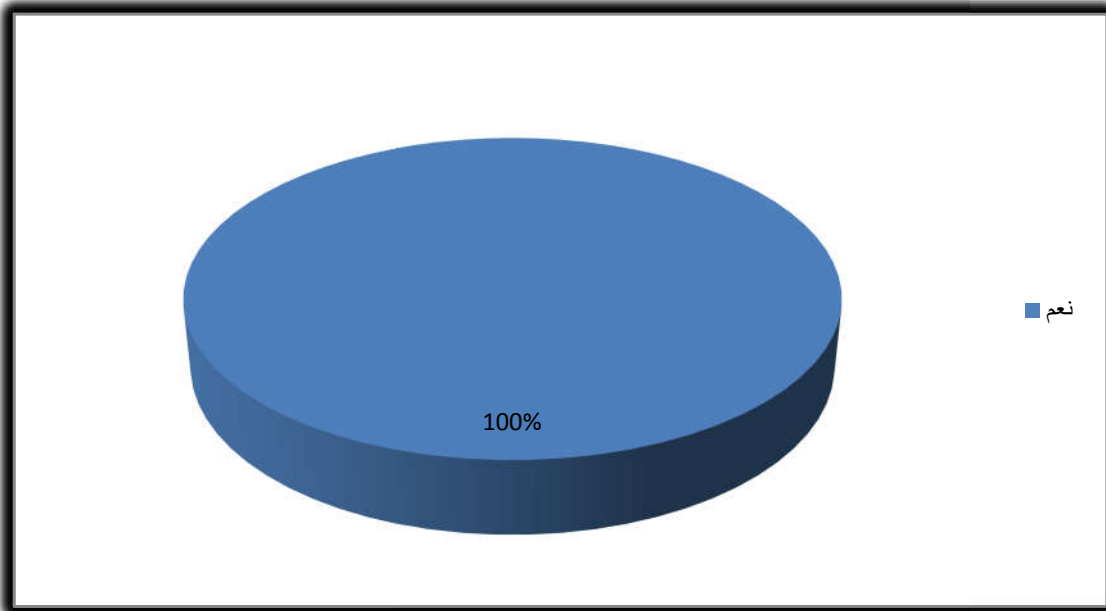
دائرة نسبية توضح المواضيع المقررة في البرنامج الدراسي ومدى توافقها ومستويات التلاميذ

يبرز الجدول أعلاه بأنه أحياناً ما تتوافق مواضيع التعبير المقررة في البرنامج الدراسي ومستويات التلاميذ حيث جاءت كأكثر نسبة والتي قدرت بـ 77.77% وهناك من يرى بعدم توافقه بتاتا فقدرت نسبتهم بـ 16.66%، أما من وافق هذا الرأي وأيده وصرح بأنها تتماشى ومستويات التلاميذ فقد قدرت كأقل نسبة وجاءت بـ 5.55%. ومن هذا فإن مواضيع التعبير قد تستدعي إعادة النظر والصياغة الجديدة.

### الجدول رقم (02):

جدول يوضح إمكانية اعتبار عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	18	100%	360°
لا	0	0%	0°
أحياناً	0	0%	0°
المجموع	18	100%	360°



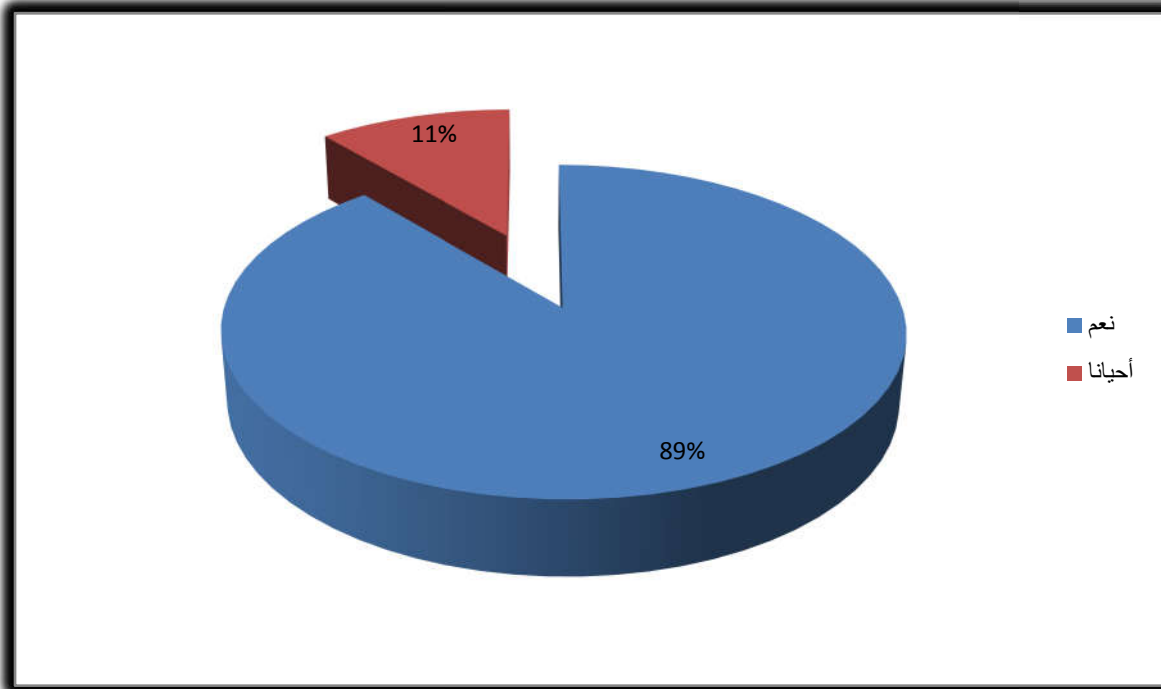
دائرة نسبية توضح إمكانية اعتبار عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف

يبين الجدول أن نسبة 100% من الفئة المستجوبة ترى بأن التعبير بصفة عامة و بأنواعه المختلفة وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؛ فهو نشاط يتميز بالاستمرارية والتجدد يتمكن من خلاله التلميذ من إبداء رأيه و التواصل مع الآخرين.

جدول رقم (03):

3: جدول يوضح عملية التعبير ومدى مساعدتها للتلميذ على الابتكار والإبداع

الاختيارات	التكرار	نسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	16	%88.88	°320
لا	0	%0	°0
أحيانا	2	%11.11	°40
المجموع	18	%100	°360



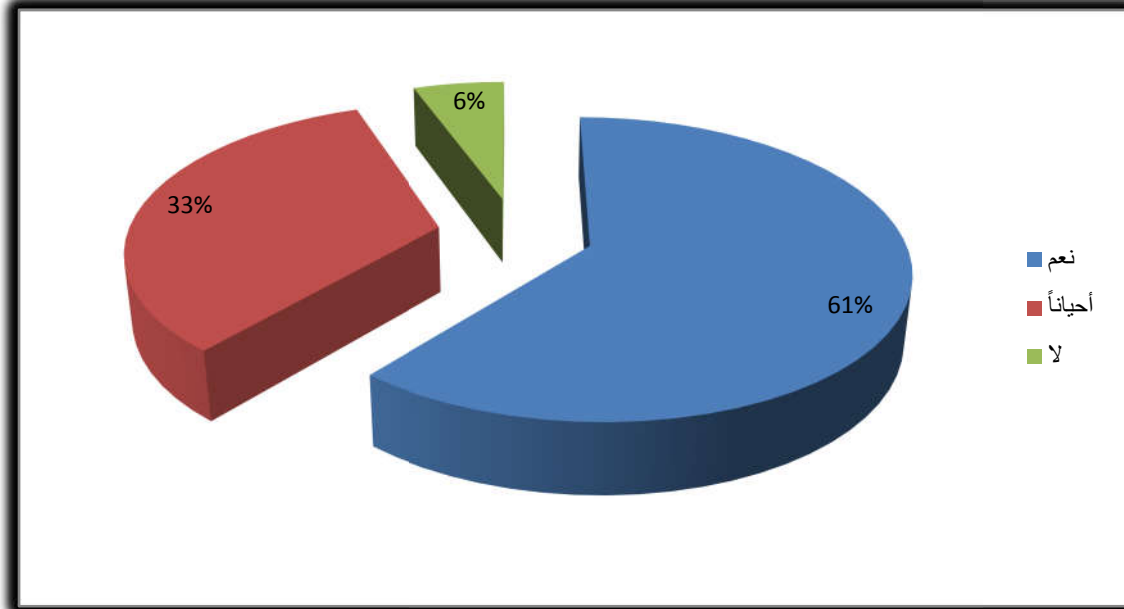
دائرة نسبية توضح عملية التعبير ومدى مساعدتها للتلميذ على الابتكار والإبداع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88.88% من المستجوبين تعد عملية التعبير من بين أهم العمليات المساعدة للتلميذ على الابتكار والإبداع، وهناك مجموعة ثانية قدرت بنسبة 11.11% ترى بأن عملية التعبير أحياناً ما تعين التلميذ على روح الابتكار والإبداع، من هذا فالتعبير قد يحتاج لنشاطات أخرى تكمل دوره.

الجدول رقم (04):

جدول يوضح مدى مراعاة الأساتذة للفروق الفردية داخل الصف في اختيار موضوع التعبير

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	11	61.11%	220°
لا	1	5.55%	20°
أحياناً	06	33.33%	20°
المجموع	18	100%	360°



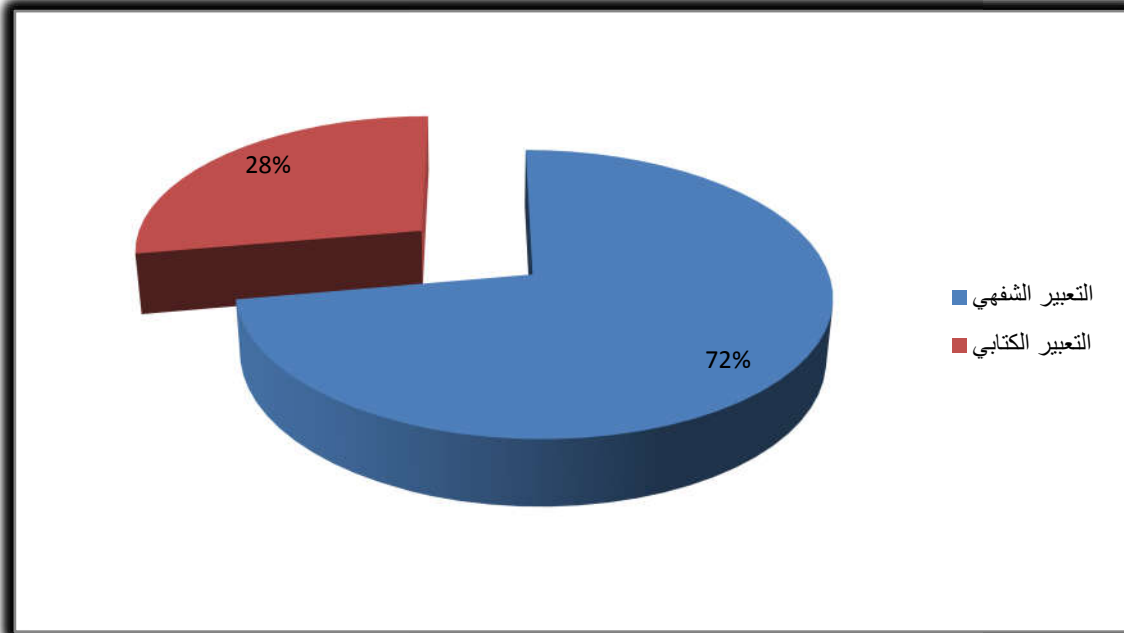
دائرة نسبية توضح مدى مراعاة الأساتذة للفروق الفردية داخل الصف في اختيار موضوع التعبير

تبين النتائج السابقة أن نسبة 61.11% تقر بضرورة مراعاة الفروق الفردية داخل الصف؛ وذلك في اختيار موضوع التعبير الموجه للتلاميذ، في حين قدرت نسبة 33.33% بأنه أحياناً ما تستدعي الضرورة لمراعاة هذه الفروق، وهناك فئة ثالثة وهي الأقل نسبة قدرت بـ 5.55% تقر بأنها لا تراعي الفروق الفردية في اختيار موضوع التعبير.

### جدول رقم (05):

جدول يوضح نوع التعبير الأكثر إفادة للتلميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
التعبير الشفهي	13	72.22%	260°
التعبير الكتابي	05	27.75%	100°
المجموع	18	100%	360°



دائرة نسبية توضح نوع التعبير الأكثر إفادة للتلميذ

يوضح الجدول أن النسبة الغالبة قدرت بـ72.22% والتي ترى بأن التعبير الشفهي أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ وهذا راجع لأسباب كونه حسب رأي المستجوبين ينمي رصيد التلميذ اللغوي وإكسابه مهارات متنوعة وأفكار جديدة، وهو كذلك خطوة مهمة للتمكن من التعبير الكتابي فهذا الأخير ماهو إلا تجسيد لأفكار التعبير الشفهي، في حين نجد من يعارض هذا الرأي ويرى بأن التعبير الكتابي أكثر أهمية وفائدة بالنسبة للتلميذ حيث قدرت هذه المجموعة بنسبة 27.77% ولهم أسباب في اختيارهم لهذا النوع ويمكن إجماعها في كون التعبير الكتابي يحقق أهدافاًوسع مقارنة بالتعبير الشفهي، ويجعل من المتعلم يتعلم الكتابة والقراءة في نفس الوقت.

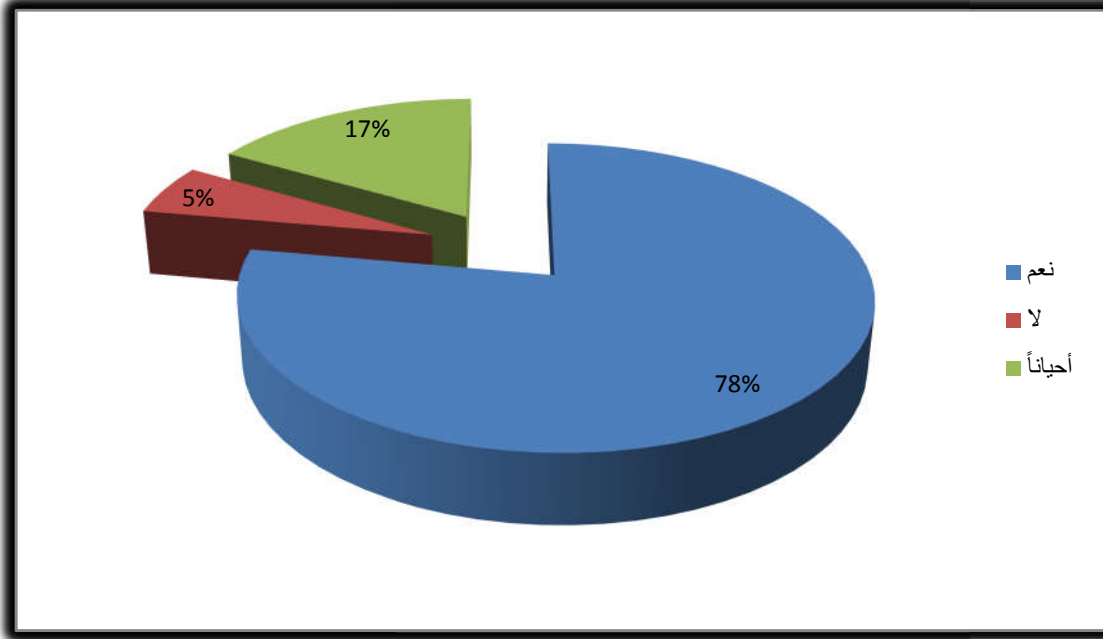
## 2- تعليمية التعبير الشفهي:

المحور الأول:الخطوات والأساليب المساعدة في سير درس التعبير الشفهي:

الجدول رقم(01):

جدول يوضح حرص الأساتذة على تحضير درس التعبير الشفهي قبل الشروع فيه

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	14	77.77%	280°
لا	01	5.55%	20°
أحيانا	03	16.66%	60°
المجموع	18	100%	360°



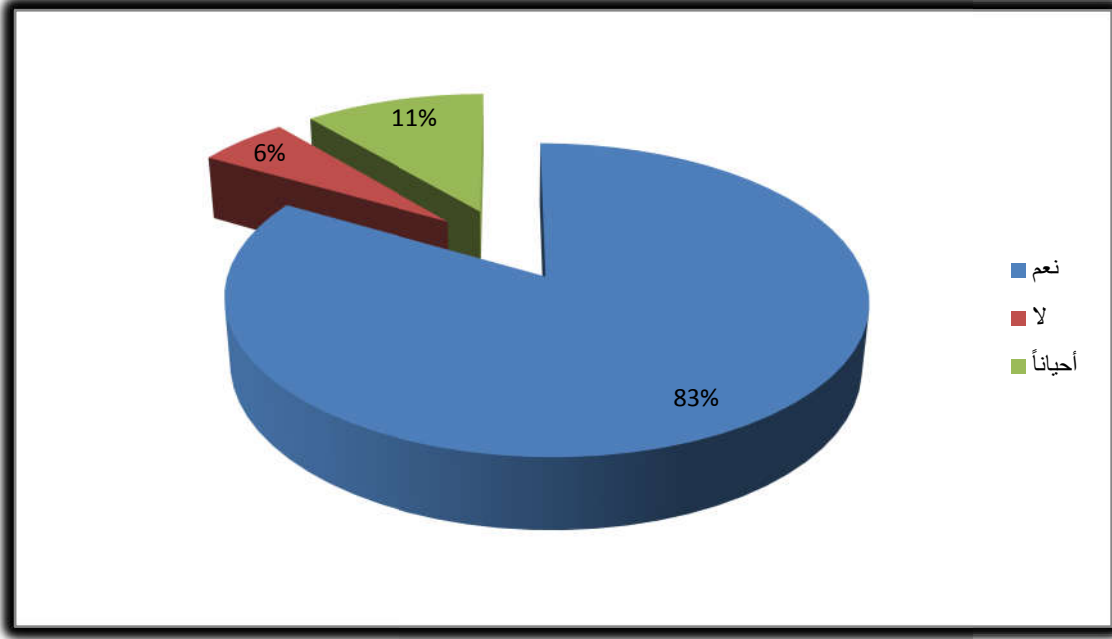
دائرة نسبية توضح حرص الأساتذة على تحضير درس التعبير الشفهي قبل الشروع فيه

تبين النتائج المتحصل عليها بأن نسبة 77.77% من مجموع الفئة المستجوبة تقوم بتحضير درس التعبير الشفهي مسبقاً قبل الشروع فيه داخل الصف، وهناك فئة ترى بأنه أحياناً ما يتم تحضير درس التعبير الشفهي وذلك حسب الموضوع المقرر حيث قدرت نسبتها بـ 16.66%، أما الفئة الأخيرة والتي قدرت كأقل نسبة 5.55% لا تقوم بتحضير درس التعبير الشفهي أبداً.

### جدول رقم (02):

جدول يوضح مدى الاستعانة بالإيماءات والإشارات في تدريس نشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	15	83.33%	300°
لا	01	5.55%	20°
أحياناً	02	11.11%	40°
المجموع	18	100%	360°



دائرة نسبية توضح مدى الاستعانة بالإيماءات والإشارات في تدريس  
نشاط التعبير الشفهي

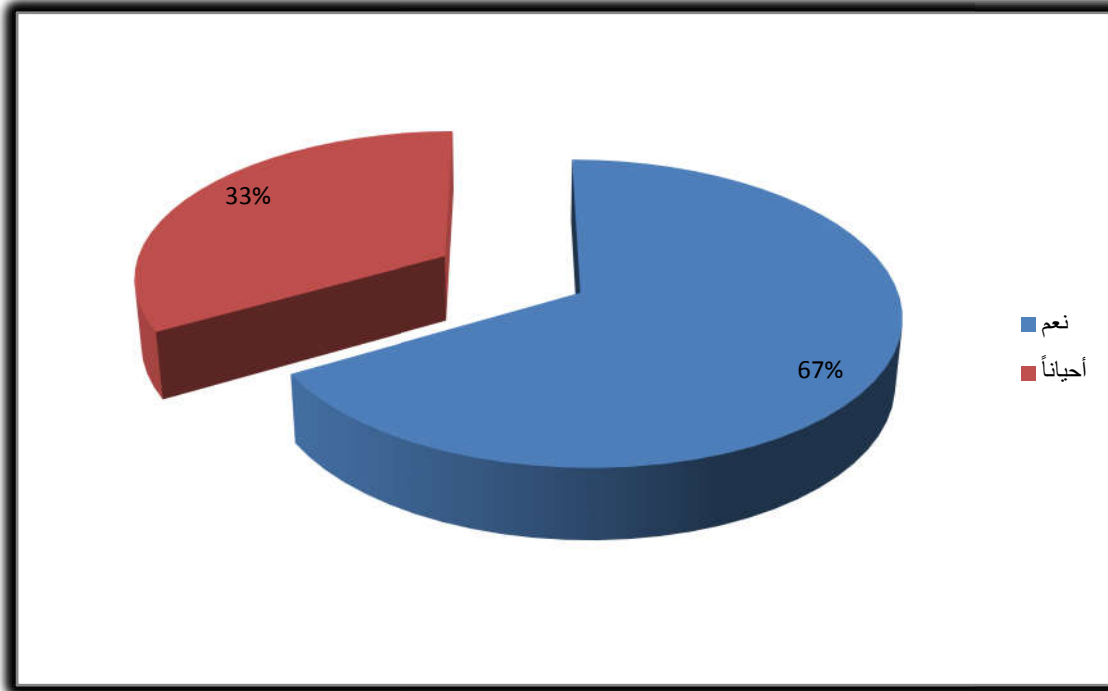
يظهر الجدول بأن النسبة الغالبة هي المتبناة للإجابة (نعم) والتي قدرت بـ83.33% فهذا دليل على أهمية الإيماءات والإشارات في تدريس نشاط التعبير الشفهي و لِدَعْمِهِ أكثر يمكن الاستعانة كذلك بالمشاهد التي لها دور كبير في ترسيخ أفكار خفيت على أذهان التلاميذ، تليها نسبة قدرت بـ11.11% ترى بأنه أحياناً ما تحتاج الضرورة لاستخدام هذه الإيماءات والإشارات في إيصال أفكار درس التعبير الشفهي، بعدها نسبة قليلة قدرت بـ5.55% تقر بعدم فاعلية هذه الإيماءات والإشارات وتصرح بعدم استخدامها لها بتاتا في تدريس نشاط التعبير الشفهي.



جدول رقم (03):

جدول يوضح حرص الأساتذة على تسجيل النقاط المهمة التي يتفاعل معها التلاميذ في درس التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	12	%66.66	°340
لا	0	%0	°0
أحيانا	06	%33.33	°20
المجموع	18	%100	°360



دائرة نسبية توضح حرص الأساتذة على تسجيل النقاط المهمة التي يتفاعل معها التلاميذ في درس التعبير الشفهي

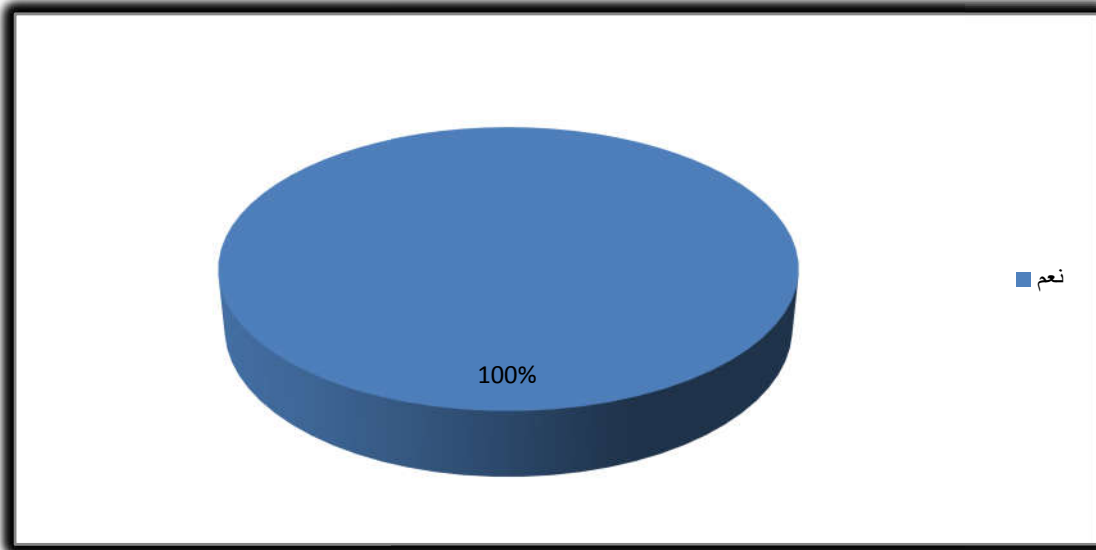
تكشف النسب الموجودة في الجدول أن الإجابة الأكثر إقبالا والتي قدرت بـ %66.66 من مجموع الإجابة الكلية هي تلك الفئة التي تحرص على تسجيل النقاط المهمة التي

يتفاعل معها التلاميذ في درس التعبير الشفهي ويرجعون سبب اختيارهم لهذه الإجابة كون تدوين هذه النقاط على السبورة يرسخ المعلومة أكثر في ذهن التلميذ، ومن خلالها يتمكن من اكتشاف الأخطاء التي قد تعترضه في إنجاز تعبير شفهي آخر، بالإضافة إلى أنه ينمي لديهم الثقة بالنفس، وتزرع فيهم حب المشاركة وإبداء الرأي من جديد. وهناك فئة أخرى ترى بأنه أحياناً ما تستدعي الضرورة لتسجيل هذه التفاعلات على السبورة وقد حددت بنسبة بـ33.33% وهذا راجع لأسباب عديدة يجمعونها في : كونه لا طائل من تسجيل هذه النقاط لأن فيها مضيعة للوقت.

#### جدول رقم (04):

جدول يبين الحرص على توضيح الأفكار غير المفهومة في درس التعبير الشفهي لدى التلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	18	%100	°360
لا	0	%0	°0
أحيانا	0	%0	°0
المجموع	18	%100	°360



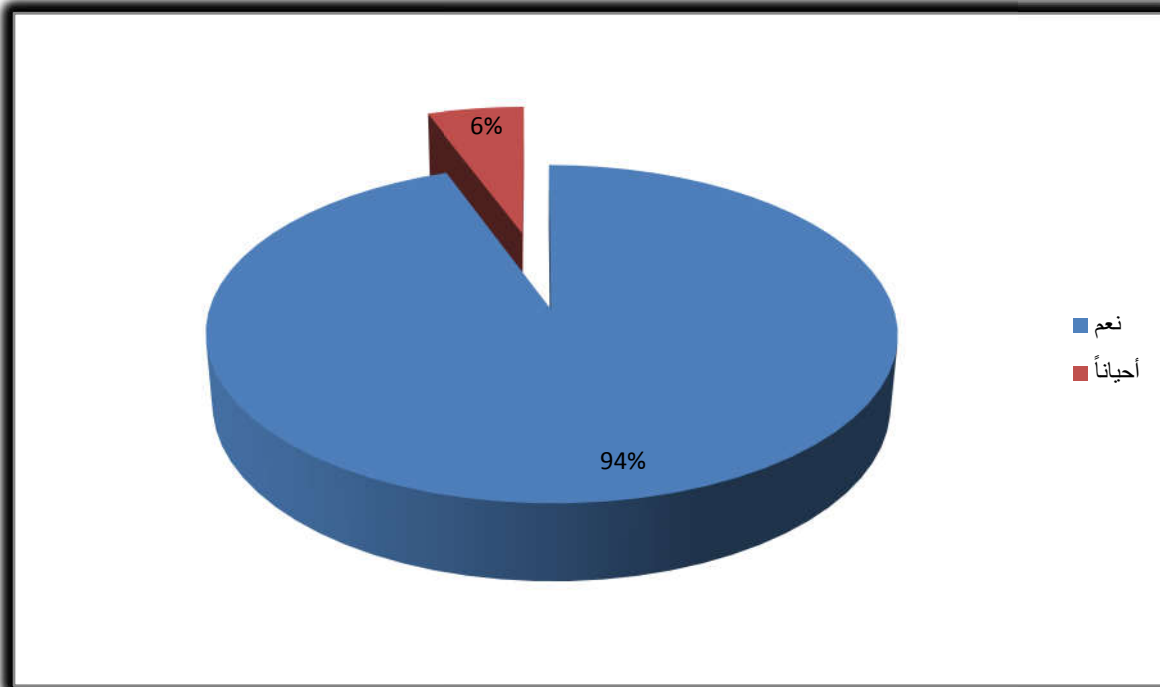
دائرة نسبية تبين الحرص على توضيح الأفكار غير المفهومة في درس التعبير الشفهي لدى التلاميذ

ما يعادل نسبة 100% يوضحون الأفكار التي طرحت من قبلهم (الأساتذة) وصعبت على التلاميذ من ناحية الفهم، ويرجعون سبب هذا الاختيار كون كل درس تعبير شفهي مرتبط بالدرس الذي يليه ويكمله.

جدول رقم (05):

جدول يوضح اختيار الأفكار السهلة والمفهومة في تدريس نشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	17	%94.44	°340
لا	0	%0	°0
أحيانا	1	%5.55	°20
المجموع	18	%100	°360



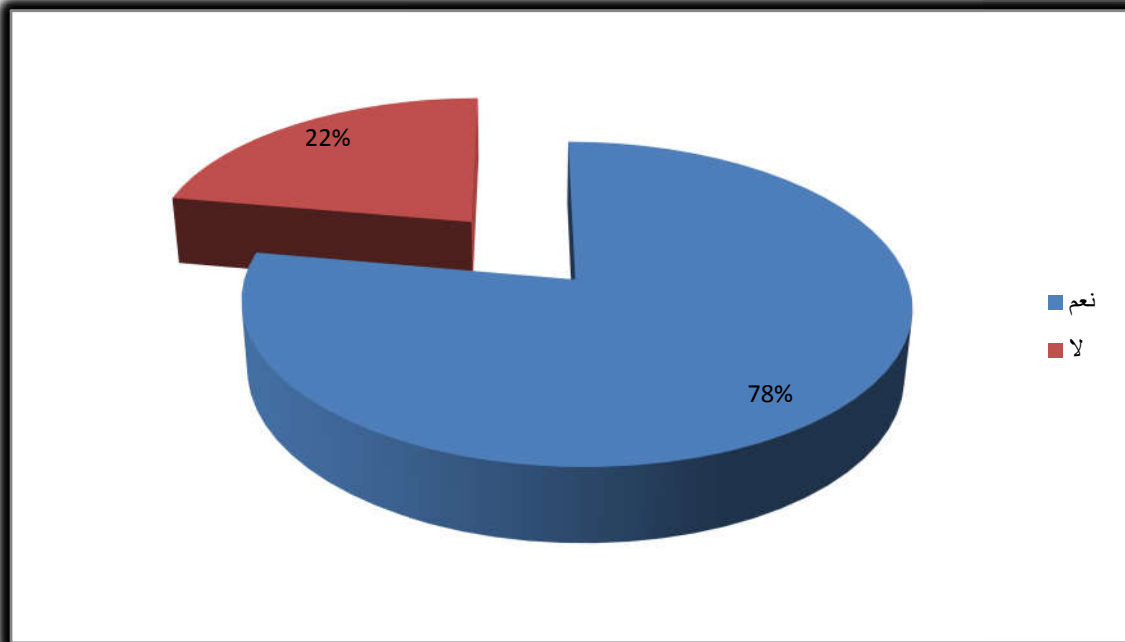
دائرة نسبية توضح اختيار الأفكار السهلة والمفهومة في تدريس نشاط التعبير الشفهي

يوضح الجدول بأن نسبة 94.44% يقرون بوجود اختيار الأفكار السهلة المفهومة في تدريس نشاط التعبير الشفهي، في حين أن هنالك نسبة قدرت بـ 5.55% يرون بأنه أحياناً ما يكون هنالك ضرورة في اختيار هذه الأفكار في تدريس نشاط التعبير الشفهي.

### الجدول رقم (06):

جدول يوضح إمكانية الاستعانة في تدريس التعبير الشفهي بالوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب، جهاز العرض الضوئي)

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	14	77.77%	280°
لا	04	22.22%	80°
أحياناً	00	00%	00°
المجموع	18	100%	360°



دائرة نسبية توضح إمكانية الاستعانة في تدريس التعبير الشفهي بالوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب، جهاز العرض الضوئي)

تبين النتائج المدونة وبشكل واضح أن نسبة 77.77% تجيب بنعم، حيث تقر بوجود الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة في تدريس نشاط التعبير الشفهي كون هذه الوسائل تساعد بعرض الصور الصماء وترك الحرية المطلقة للتلاميذ للتعبير عن هذه الصور مع التوجيه من طرف الأستاذ(ة)، وهي الأكثر فعالية وإفادة بالنسبة له.

أما الفئة الأخرى قدرت بنسبة 22.22% ترى بأنه لا فائدة من الاستعانة بهذه الوسائل في تدريس هذا النشاط كونها غير متوفرة أصلا في المؤسسة التربوية.

السؤال رقم (07):

الطرائق المعتمدة في تدريس التعبير الشفهي:

تنحصر إجاباتهم في:

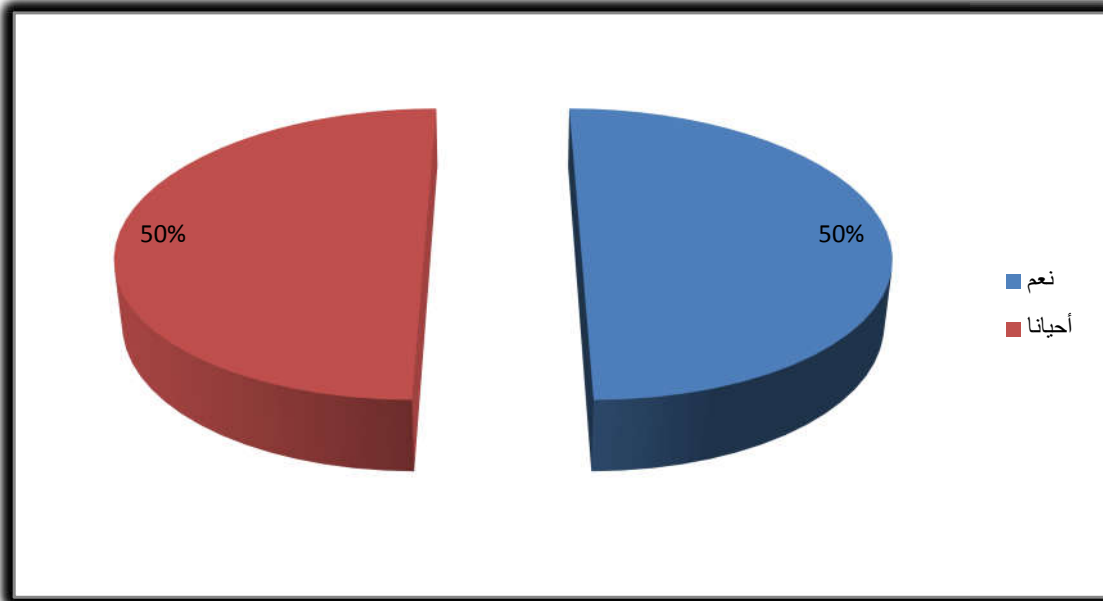
- الطريقة الحوارية والاستعانة بالإشارات والإيماءات.
- الاعتماد على النصوص المدروسة وإعادة سردها عن طريق استخراج الأفكار الأساسية.
- التعبير عن المشاهد.
- طريقة عرض الصور الموجودة بالكتاب والإجابة عن الأسئلة الدارجة ضمنها.
- استعراض تجربة معينة.
- حكاية قصة واستنباط النقاط المهمة فيها (المقرئ العام).
- طريقة الأسئلة عن موضوع مشابه للوصول إلى الموضوع المطلوب وذلك بترتيب الأفكار وتكوين فقرة متناسقة.
- التعبير الحر.
- النصوص المسموعة.

المحور الثاني: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي:

جدول رقم (01):

جدول يوضح مواجهة الصعوبات في تدريس نشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	09	%50	°180
لا	00	% 00	°00
أحيانا	09	%50	°180
المجموع	18	%100	°360



دائرة نسبية توضح مواجهة الصعوبات في تدريس نشاط التعبير الشفهي

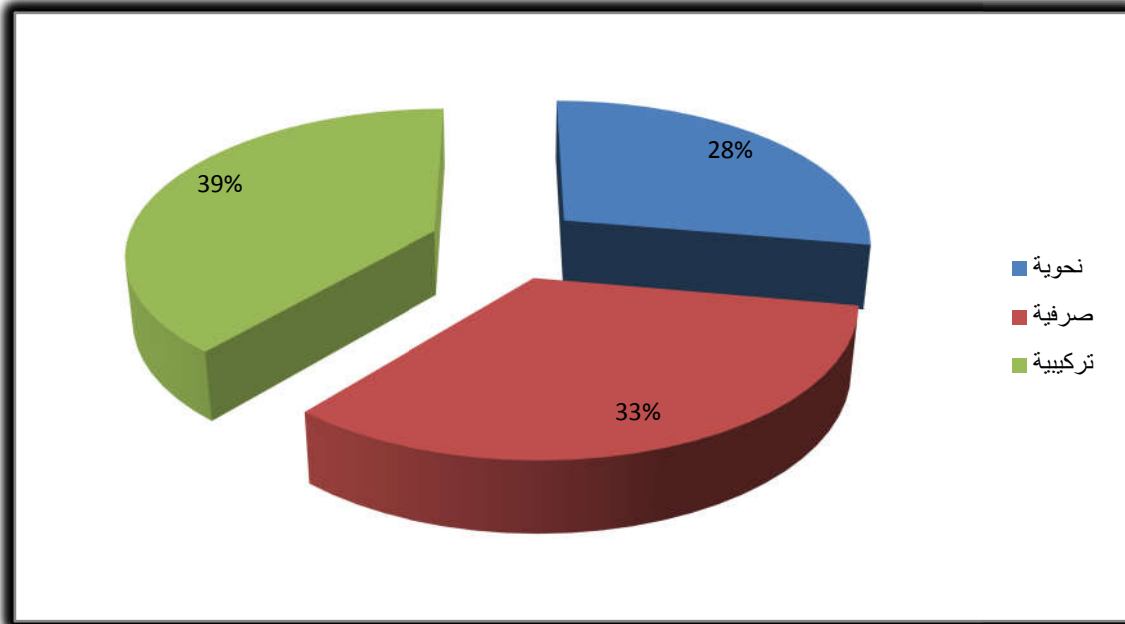
تكشف النسب الموجودة بالجدول أن هناك نسبة 50% من المستجوبين (ما يعادل النصف) تصرح بأنها تواجه صعوبات عديدة ومتنوعة في تدريس نشاط التعبير الشفهي وخاصة في المراحل التعليمية الأولى؛ لأن التلميذ غير قادر على اختيار الكلمات المناسبة لبعض المواضيع، بالإضافة إلى أن رصيدهم اللغوي والمعرفي قليل إن لم نقل

ضئيل، كما أن 50% من الفئة الأخرى تقر بأنها أحياناً ما تواجه هذه الصعوبات؛ لأن هذه الأخيرة تختلف وتتنوع وقد تنعدم حسب موضوع التعبير الشفهي.

جدول رقم(02):

جدول يوضح نوعية الأخطاء الأكثر تداولاً وشيوعاً في التعبير الشفهي لدى التلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نحوية	05	27.77%	80°
صرفية	06	33.33%	120°
تركيبية	07	38.88%	140°
المجموع	18	100%	360°



دائرة نسبية توضح نوعية الأخطاء الأكثر تداولاً وشيوعاً في التعبير الشفهي لدى التلاميذ



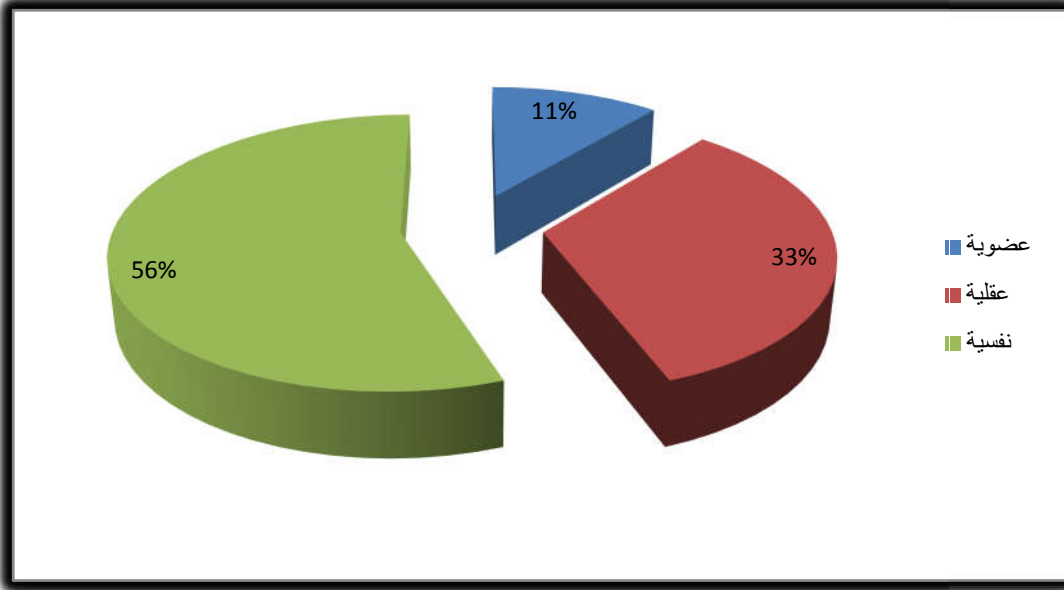
يبين الجدول أن النسبة الأكثر هي تلك المتمثلة في الأخطاء التركيبية والتي قدرت بنسبة 38.88% فهي على حسب رأي المستجوبين أكثر الأخطاء تداولاً لدى التلاميذ في حين تليها الفئة الثانية والتي ترجح بأن الأخطاء الصرفية هي الأكثر شيوعاً قدرت بنسبة 33.33% أما الفئة الثالثة والأخيرة قدرت نسبتها بـ 27.77% تقر بأن أكثر الأخطاء تداولاً وشيوعاً هي الأخطاء النحوية. وهناك من المستجوبين من أضاف إليها أخطاء أخرى تتمثل في: أخطاء لغوية والخلط بين الفصحى والدارجة، والنطق الغير سليم لبعض التلاميذ يتجسد في أمراض الكلام بأنواعها.

### جدول رقم (03):

جدول يوضح المشاكل التي يراها الأساتذة أنها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير

الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
عضوية	02	%11.11	40°
عقلية	06	%33.33	120°
نفسية	10	% 55.55	200°
المجموع	18	%100	360°



دائرة نسبية توضح المشاكل التي يراها الأساتذة أنها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم  
لنشاط التعبير الشفهي

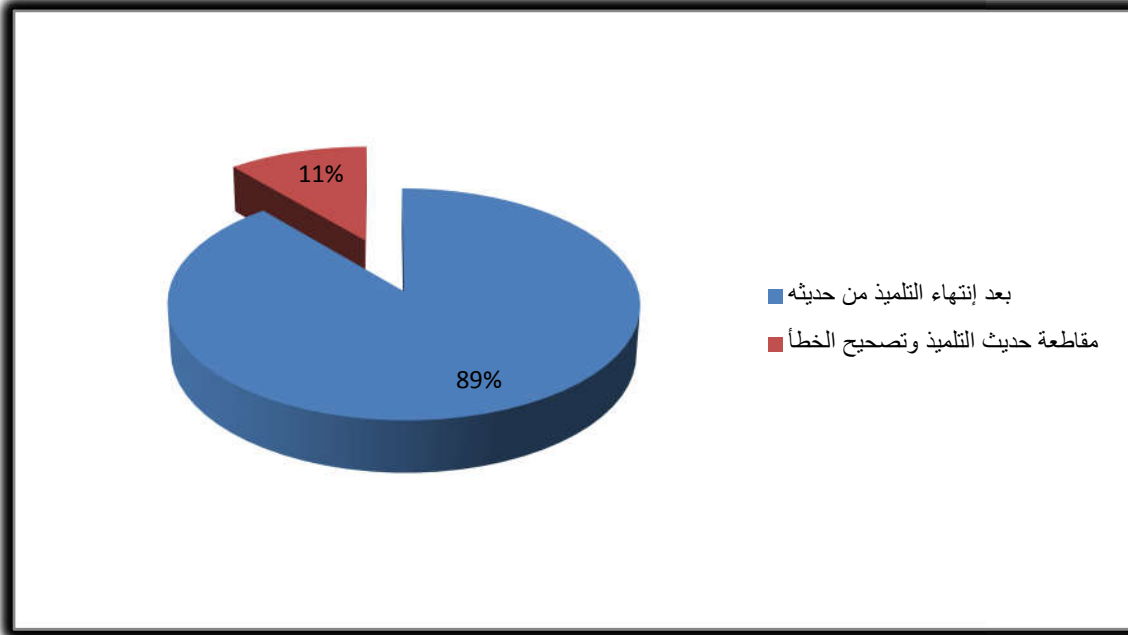
حددت فئة من المستجوبين تقدر بـ 55.55% أن المشاكل المعيقة التلاميذ في إنجازهم  
لنشاط التعبير الشفهي تتمثل في مشاكل نفسية.

أما الفئة الثانية والتي تقدر بنسبة 33.33% ترى بأن هذه المشاكل تتجسد في مشاكل  
عقلية لدى التلاميذ، في حين أن هناك فئة أخيرة تقدر بأن العراقيل التي تواجه التلاميذ هي  
ذات طابع عضوي قدرت بنسبة 11.11% وقد أضيفت لهذه المشاكل من طرف  
المستجوبين مشاكل أخرى لها تأثير سيء أثناء إنجاز التلاميذ لنشاط التعبير الشفهي  
تمحورت في: نقص الرصيد اللغوي وهذا راجع لقلة المطالعة، بالإضافة إلى نقص التفاعل  
داخل الصف- الخجل-، وعدم وجود تحفيزات من طرف الأولياء للحد من هذه المشاكل.

جدول رقم (04):

جدول يوضح الطريقة الأنجع والأفضل لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
بعد انتهاء التلميذ من حديثه	16	% 88.88	°320
مقاطعة حديث التلميذ وتصحيح الخطأ	02	%11.11	°40
المجموع	18	%100	°360



دائرة نسبية توضح الطريقة الأنجع والأفضل لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس

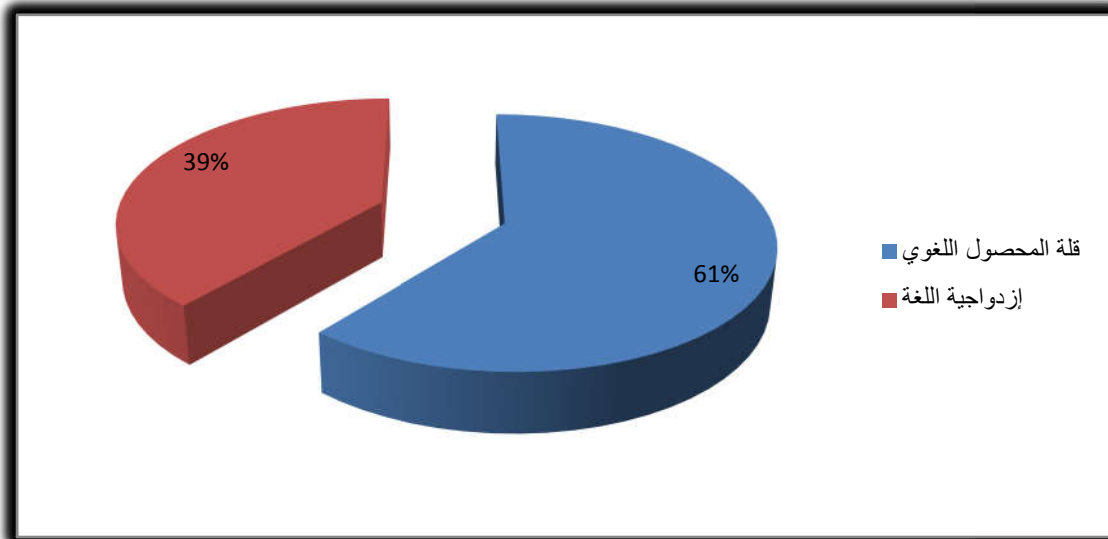
التعبير الشفهي

يبين الجدول أن نسبة 88.88% من الفئة المستجوبة ترى وتقر بأن الطريقة الأفضل والأنجع لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس التعبير الشفهي والأكثر إفادة بالنسبة لهم تكون بعد انتهاء التلميذ من حديثه، أما النسبة المتبقية والتي قدرت بـ 11.11% ترى بأن مقاطعة حديث التلميذ وتصحيح الخطأ أفضل الطرق وأنجعها، وهناك من دعم هاذين الخيارين برأي ثالث والمتمثل في تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ من قبل زملائهم، ويرجعون سبب اقتراحهم هذا كون التلميذ في هذه المرحلة التعليمية الحساسة يتأثر ويتعلم من زميله أكثر مما يتعلم من معلمه.

### جدول رقم (05):

جدول يوضح عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
قلة المحصول اللغوي	11	% 61.11	°220
ازدواجية اللغة	07	%38.88	° 140
المجموع	18	%100	°360



دائرة نسبية توضح عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي

عدت فئة المستجوبين قدرت بنسبة 61.11% ترى بأن قلة المحصول اللغوي من أكثر العوامل المسببة لضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي، وهناك فئة أخرى قدرت نسبتها بـ38.88% ترجع هذا الضعف إلى عامل ازدواجية اللغة بالإضافة إلى عوامل أخرى أضيفت من طرف المستجوبين تمثلت في: كثرة عدد التلاميذ داخل الصف ما يؤدي إلى صعوبة تحقيق تكافؤ فرص التعبير الشفهي، وكذا ضيق الوقت المخصص لهذا النشاط.

### السؤال رقم (06):

#### أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي:

#### وتتحصّر إجاباتهم في:

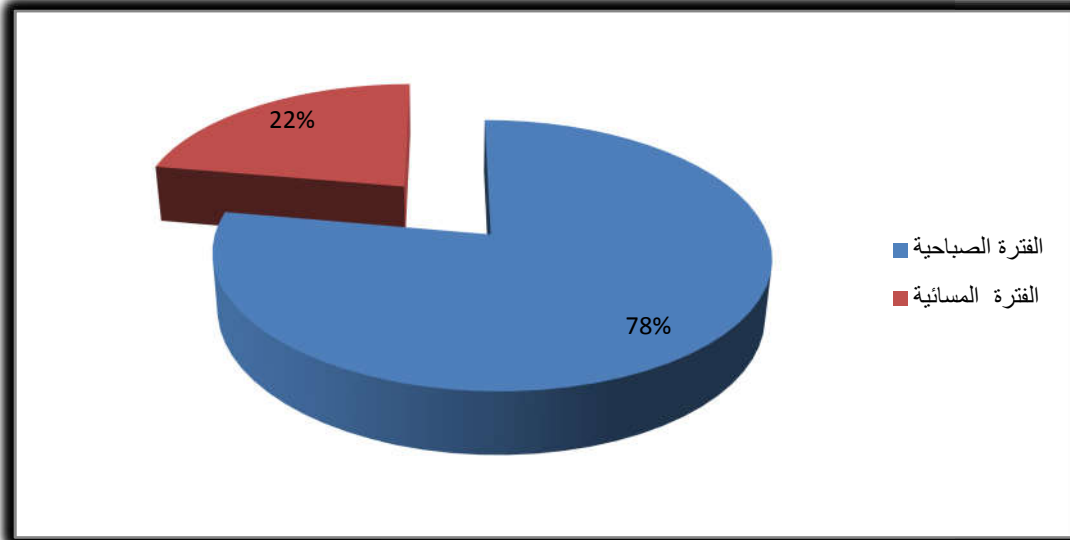
- الخوف والخجل من مواجهة الآخرين والحديث أمامهم.
- ضعف الثروة اللغوية لدى بعض التلاميذ.
- كثرة عدد التلاميذ داخل القسم الواحد وضيق الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفهي.
- عدم قدرة التلاميذ على تحديد الأفكار الأساسية وصياغتها بطريقة محكمة وهذا يؤثر على نشاط التعبير الشفهي.
- سوء اختيار المواضيع التي تتوافق وتتماشى وقدرات التلاميذ.
- عدم قدرة الأساتذة على تنمية روح الحوار والتفاعل بين التلاميذ.
- عدم المبالاة بالنشاط التعبير الشفهي واعتباره نشاطاً لا طائل منه لدى بعض التلاميذ.
- المزوجة بين كل من العامية والفصحى.
- قلة اهتمام الأولياء وعدم تشجيعهم لأبنائهم على مطالعة القصص للاستفادة منها.

المحور الثالث: أهداف وأهمية التعبير الشفهي:

جدول رقم (01):

جدول يوضح الوقت المفضل لبرمجة حصة التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الفترة الصباحية	14	%77.77	°280
الفترة المسائية	04	%22.22	°80
المجموع	18	%100	°360



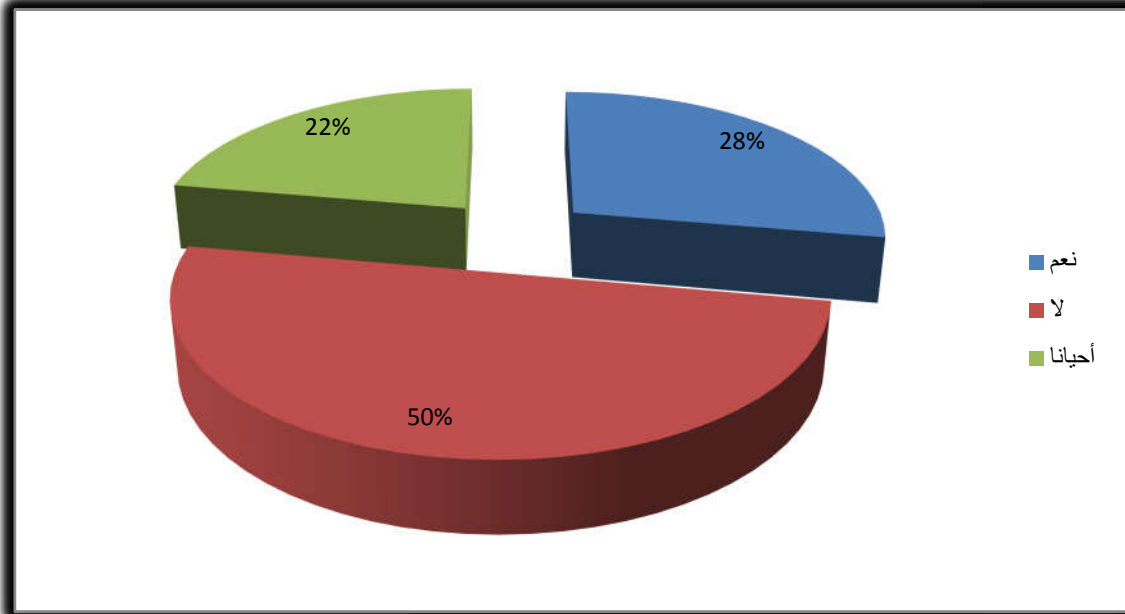
دائرة نسبية توضح الوقت المفضل لبرمجة حصة التعبير الشفهي

عدت فئة من المستجوبين تقدر بنسبة %77.77 أنهم يفضلون برمجة حصة التعبير الشفهي في الفترة الصباحية وهذا الاختيار راجع لأسباب عديدة تتجسد في: كون استيعاب التلاميذ في الفترة الصباحية يكون أكثر مما هو عليه في الفترة المسائية، والتلميذ يكون متحمس ومفعم بالطاقة ولديه الرغبة في التعبير، في حين أن الفئة الثانية والتي تفضل برمجتها في الفترة المسائية قدرت بنسبة %22.22 ترى بأن الفترة الصباحية يجب تخصيصها لتدريس المواد العلمية.

جدول رقم(02):

جدول يوضح الحجم الساعي ومدى ملاءمته لنشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	05	%27.77	°100
لا	09	%50	°180
أحيانا	04	%22.22	°80
المجموع	18	%100	°360



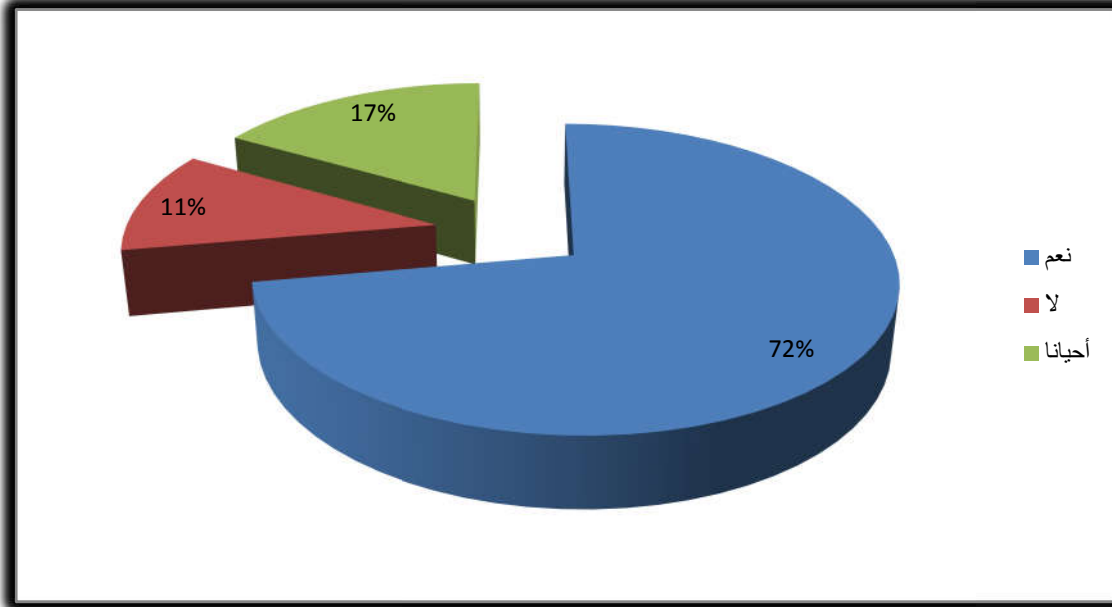
دائرة نسبية توضح الحجم الساعي ومدى ملاءمته لنشاط التعبير الشفهي

يوضح الجدول أن نسبة 50% ترى بأن الحجم الساعي لا يلائم نشاط التعبير الشفهي لأن هذا النشاط يحتاج إلى وقت أكثر مما هو محدد في البرنامج الدراسي وذلك من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة منه، في حين أن الفئة الثانية التي قدرت بنسبة 27.77% تفر بأن هنالك تلاءم للحجم الساعي مع نشاط التعبير الشفهي، أما الفئة الأخيرة والتي قدرت بنسبة 22.22% ترى بأنه أحيانا ما يكون هنالك تلائم فقد يتحقق هذا الأخير أو العكس وفقاً لطبيعة الموضوع المخصص لنشاط التعبير الشفهي بحد ذاته.

جدول رقم (03):

جدول يوضح الرغبة في تكثيف نشاط التعبير الشفهي

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	13	%72.22	°260
لا	02	%11.11	°40
أحيانا	03	%16.66	°60
المجموع	18	%100	°360



دائرة نسبية توضح الرغبة في تكثيف نشاط التعبير الشفهي

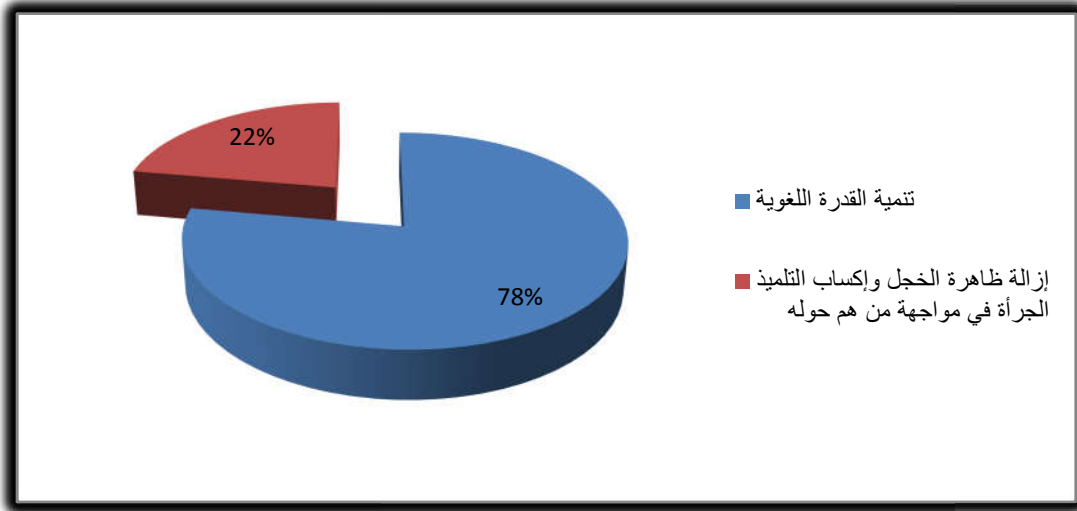
يبين الجدول أن نسبة 72.22% من المستجوبين تقر وترغب في تكثيف نشاط التعبير الشفهي وذلك من أجل الزيادة في المحصول اللغوي والفكري للتلاميذ، و 16.66% أحيانا ما ترغب في تكثيف هذا النشاط؛ لأن هناك مواضيع تحتاج إلى تكثيف ومواضيع أخرى لا تستدعي ذلك، كما أن 11.11% تقر بعدم الرغبة بتاتا في تكثيف هذا النشاط أو الزيادة في الحصص المخصصة له (التعبير الشفهي).



الجدول رقم (04):

جدول يوضح الهدف الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفهي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
تنمية القدرة اللغوية	14	%77.77	°280
إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله	04	%22.22	°80
المجموع	18	% 100	°360



دائرة نسبية توضح الهدف الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفهي

يتضح من الجدول أن الهدف الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفهي هو تنمية القدرة اللغوية لدى التلاميذ والتي قدرت بنسبة %77.77 وهناك نسبة قدرت بـ %22.22 ترى بأن إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله هو الهدف الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفهي. وأضيفت من طرف المستجوبين أجوبة أخرى زادت في قيمة التعبير الشفهي يمكن جمعها في: تعويد التلاميذ على النطق الصحيح

للأصوات والتعبير السليم وإزالة الآفات النطقية التي تسيطر عليهم، بالإضافة إلى تنقية وتحديد الأخطاء بأنواعها الموجودة في التعبير الشفهي للتلاميذ وتنمية روح المناقشة الفعالة، وزرع الاحترام بين التلاميذ وتدريبهم على حسن الإلقاء.

### السؤال رقم (05):

أهمية تدريس نشاط التعبير الشفهي:

تتخصر إجاباتهم في:

- إثراء الرصيد اللغوي ودعم التواصل لدى التلاميذ مع الآخرين.
- بناء النطق الصحيح والسليم للتلاميذ.
- توسيع الأفكار وتنقيف التلاميذ.
- إكساب التلميذ مهارات لغوية وقدرات متنوعة.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
- التمكن من أساليب الحوار الصحيحة.
- إكساب التلميذ مهارات الحس الحركية والانفعالية الوجدانية.
- التعبير الشفهي هو الحجر الأساس للتعبير الكتابي.
- الثراء اللغوي والفكري والرصيد المعرفي وكذا الفصاحة والطلاقة اللغوية.

## ثالثاً: طرق سير درس التعبير الشفهي:

أ- طريقة سير درس التعبير الشفهي بالنسبة لـ"السنة الأولى والسنة الثانية"

## مرحلة الانطلاق:

يبدأ الأستاذ(ة) في هذه المرحلة بطرح أسئلة على مسامع التلاميذ تزيد من حافزيتهم وتدفعهم إلى المشاركة و إبداء الرأي حول الموضوع مثلاً: هيا لنلاحظ الصورة الموجودة أمامنا.

أما المرحلة الثانية والتي تعد أساس التعبير الشفهي، حيث يكون تسليط الضوء هنا على الصور الموجودة بالكتاب وشد انتباه التلاميذ من أجل استنباط النقاط المهمة فيها ومحاولة منهم للربط بينها، والتعبير التلقائي عنها. أما دور الأستاذ(ة) في هذه المرحلة هو مساعدة التلاميذ والتوجيه عن طريق ( طرح أسئلة تتوافق مع مستوياتهم وقدراتهم) مثلاً:

ماذا ترى في الصورة؟ أذكر الأشخاص والأشياء الموجودة فيها؟

يسعى الأستاذ(ة) بعد هذه الأسئلة التي طرحت من قبله إلى بناء حوار بين تلاميذ الصف وذلك عن طريق التعبير الشفهي الذي يتفاعل به كل تلميذ.

- يختار الأستاذ(ة) الأجوبة النموذجية لتكوين ملخص عام لتلك الصور.

- أما المرحلة الأخيرة ألا وهي استثمار المكتسبات:

فتتجسد في محاولات التلاميذ لقراءة النص الناتج قراءة شفوية دون الاعتماد على الكتاب.

ب/- طريقة سير درس التعبير الشفهي " السنة الثالثة والسنة الرابعة و السنة الخامسة "

يكون الانطلاق من النص:

- يطلب الأستاذ(ة) من التلاميذ قراءة النص جيدا.

- يقرأ النص من طرف التلاميذ.

- يسعى الأستاذ(ة) إلى شرح ما هو غامض في النص.

- يطرح الأستاذ(ة) الأسئلة المدرجة في (أعبر).

تليها المرحلة الثانية والتي يكون التلميذ فيها مستعد للإجابة عن الأسئلة المطروحة، عن طريق تحديد أهم العناصر الأساسية للنص المقروء (الزمان، المكان، الأحداث المهمة) ويكون هذا على شكل نقاط صالحة للتعبير الشفهي مدعمة بآراء التلاميذ المختلفة والاستعانة بزادهم المعرفي وتوظيف الألفاظ المطلوب منهم توظيفها، وهذا بغية إثراء المحصول اللغوي لديهم.

أما فيما يخص المرحلة الثالثة والتي تعد الأساس في نشاط التعبير الشفهي، حيث يفتح الأستاذ(ة) للتلاميذ مجال التعبير عن أفكارهم وذلك عن طريق ربطها لتشكيل فقرة متناسقة ومترابطة، وتركيز الأستاذ(ة) في هذه المرحلة يكون بتحديد أخطاء التلاميذ المتنوعة وتصويبها.

مما يجدر الإشارة له أن لكل مرحلة من هذه المراحل السابق الذكر لها سواء في الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية، تقويم خاص يتبعه الأستاذ(ة) من أجل الوصول للأهداف الأساسية لدرس التعبير الشفهي.

### رابعاً: طريقة تقويم التعبير الشفهي:

المرحلة الأولى: يتبع الأستاذ(ة) في هذه المرحلة: " التقويم التشخيصي ويطلق عليه أيضاً التقويم التمهيدي أو البدئي أو التنبؤي، حيث يكون هذا النوع من التقويم في بداية العملية التعليمية أو التكوين وذلك قصد التنبؤ بفرص النجاح لدى المتعلم وكذا تحديد ومعرفة بعض السلوكات التي يمتلكها المتعلم قبل تزويده بسلوكات ومهارات جديدة، أي معرفة مستوى المتعلم والحصيلة النهائية لما تلقاه من تعليم سابق قبل بداية المقرر أو البرنامج المراد تدريسه.<sup>1</sup>"

### والهدف منه:

- 1/ يمكن الأستاذ من معرفة مدى استعداد تلاميذه لاستقبال معارف جديدة.
  - 2/ يمكن الأستاذ من تحديد الفروقات الفردية بين تلاميذ القسم الواحد.
  - 3/ يمكن الأستاذ من الانطلاق في درس جديد بعد تأكده من اكتساب تلاميذه للمعارف السابقة.
  - 4/ يمكن الأستاذ من تشخيص قدرات ومهارات تلاميذه.
  - 5/ يستطيع من خلاله الأستاذ جمع بيانات تتعلق بوضعهم سواء الاجتماعي أو التربوي أو النفسي.<sup>2</sup>
- وبالنسبة للمرحلة الثانية فينتهج الأستاذ(ة) نوع تقويم ثاني ألا وهو: " التقويم البنائي والذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء مسير الحصة الدراسية.<sup>3</sup>"

<sup>1</sup> - خطوط رمضان، استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق -دراسة ميدانية بثانويات ولاية مسيلة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، إشراف عزوز لخضر، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص20.

<sup>2</sup> - ينظر، المرجع نفسه، ص21.

<sup>3</sup> - أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص38.

وتتمثل أهدافه في:

1/ معرفة كفاية التعلم وتصحيح مساره وتوفير المعلومات التي توجه العملية التعليمية التعليمية.

2/ تحفيز الطلاب نحو عملية التعلم.

3/ إعطاء تغذية راجعة للطالب.

4/ إعطاء تغذية راجعة للمعلم حول فعالية طرق وأساليب التدريس والوسائل وعملية التقويم نفسها التي استخدمت في التعليم.<sup>1</sup>

وفيما يخص المرحلة الأخيرة والتي تعد ثمرة المراحل السابقة يتأخذ الأستاذ(ة) التقويم الختامي سبيلا للكشف على مدى فاعلية الدرس، حيث يتجسد مفهوم هذا الأخير (التقويم الختامي) في: "كونه العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية البرنامج التعليمي قصد الحكم على نتائج الدراسة وإمكانية معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة، أو لتقويم التقدم في التحصيل ومن ثم فإن التقويم الختامي لا يهتم بهدف واحد بل بمجموعة من الأهداف المختلفة والمتنوعة في نفس الوقت، ويعتبر أكثر أنواع التقويم شيوعاً."<sup>2</sup>

مما سلف الذكر له (الحديث عنه) يمكن القول بأن التقويم هو عملية منهجية مستمرة تتم وفق أهداف محددة مسبقا لأي درس أو مقرر. حيث أن لكل نوع من أنواع التقويم دور أساسي في نجاح العملية التعليمية.

<sup>1</sup> ينظر، أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، مرجع سابق، ص 38.

<sup>2</sup> بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية تخصص تقييم أنماط التكوين، إشراف لخضر عزوز، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، قسم علم النفس والعلوم التربوية، 2007/2008، ص 105-106.

### خلاصة الفصل الثاني:

بعد الدراسة الميدانية التي أجريت بابتدائية يوسفى معمر بولاية بسكرة حول دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يرى الأساتذة أن عملية التعبير الشفهي من أكثر الوسائل المساعدة في إحداث التفاعل والحوار وتبادل الآراء داخل القسم.

- يعتبر التعبير الشفهي النشاط الأكثر إفادة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- يعد التعبير الشفهي نشاط تعليمي يحتاج إلى خطوات تمهيدية من قبل الأساتذة لتحقيق الغايات والأهداف التي رسمت من قبلهم قبل الشروع في هذا النشاط.

- اختلاف طرق تدريس التعبير الشفهي باختلاف المواضيع المراد التطرق إليها ومعالجتها.

- النقص الفادح في الوسائل التعليمية الحديثة مما يعيق في تدريس نشاط التعبير الشفهي.

- وختاماً لكل هذا فالهدف الأساس الذي يطمح الأساتذة للوصول إليه من خلال تدريسهم نشاط التعبير الشفهي هو تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.

الخصائصة



حاولت في هذه الدراسة الكشف عن دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بالتركيز على الأسلوب المتبع في تدريس نشاط التعبير الشفهي وإبراز أهم المشاكل التي تواجه الأساتذة في هذا النشاط وكيفية التعامل معها، وكذا فاعليته في تزويد التلاميذ بثروة لغوية وزاد معرفي جديد.

**وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:**

- للتعبير نوعين إثنين؛ التعبير الكتابي والتعبير الشفهي لكل منهما دوره الخاص في العملية التعليمية وتنمية الرصيد اللغوي والمعجمي لدى التلاميذ.

- تسهم عملية التعبير في تقوية الروابط الاجتماعية والثقافية وتبادل الخبرات بين الشعوب المختلفة.

- التعبير الشفهي عملية تفهم وفق أربع علاقات مختلفة (علاقته باللغة، علاقته بالمتكلم

علاقته بالمحيطين به، علاقته بالعالم الخارجي) وجب على المتكلم احترامها والعمل بها.

- يعد التعبير الشفهي عملية ذهنية معقدة وأداة للتواصل وتبادل أطراف الحديث بين أفراد المجتمع.

- يعتبر التعبير الشفهي من أهم النشاطات التعليمية لدى التلاميذ، فهو يساعدهم في اكتساب العديد من المهارات (القراءة، الكتابة، الاستماع).

- للتعبير الشفهي مهارات ومكونات ومجالات تميزه عن سائر أنواع التعابير الأخرى .

- يكمن دور التعبير الشفهي في التحليل والتعليل والشرح والتفسير، فهو نشاط لا يمكن التخلي عنه لضرورته والحاجة الماسة إليه في العملية التعليمية.

- القدرة هي طاقة لدى الفرد إما أن تكون فطرية أو مكتسبة بتأثيرات وعوامل خارجية.
- يتحقق التعبير الشفهي بتكامل كل من القدرة اللغوية والقدرات الأخرى.
- يعد التعبير الشفهي الصورة النهائية التي تبرز القدرة اللغوية للمتعلم وتكشف عنها.
- في ضوء ما تم التوصل إليه يمكن إدراج جملة من الحلول والتوصيات تتلخص في:**
- تشجيع التلاميذ على المطالعة وقراءة القصص المختلفة التي تساعدهم في التزود بالأفكار والمعارف الجديدة وتسهم في إنتاج تعبير شفهي مميز.
- توليد الدافع لدى التلاميذ للتعبير عن مواضيع معينة وذلك بتهيئة المجال المطلوب.
- التنوع في طرائق تدريس التعبير الشفهي من أجل الابتعاد عن الملل والركود.
- تدريب التلاميذ على حسن الصياغة والربط الصحيح للأفكار.
- اختيار مواضيع لها صلة بمحيط التلاميذ، تتوافق وقدراتهم العقلية ورغباتهم و ميولاتهم.
- منح التلاميذ الحرية التامة للتعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم وعدم السخرية أو الاستهزاء من أخطائهم.
- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل التعليمية الحديثة (جهاز العرض الضوئي الحاسوب ...) من أجل تفعيل نشاط التعبير الشفهي.
- تكثيف حصص نشاط التعبير الشفهي من أجل تنمية المهارات والقدرات اللغوية لدى التلاميذ.
- محاولة إيجاد حلول للمشاكل المختلفة التي يعاني منها التلاميذ.

- تدريب التلاميذ على فهم المواضيع من مختلف الجوانب ومحاولة استنتاج الأفكار الأساسية وتنظيمها وإعادة صياغتها بطريقة محكمة.
- التركيز (من قبل الأساتذة) على تحديد مواطن الضعف والخطأ من أجل تقويم الأسلوب وتكوين ثروة لغوية لدى التلاميذ.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في : 2017/02/13

مدير التربية

إلى

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين و التفتيش

/ الأمانة

الرقم: 20 / م.ت.ت/ 2017

السيد: مدير / ثانوية / متوسطة / ابتدائية

...إبتدائية... يو.س.س.م...

...بسكرة...

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيارة

بشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

- ...سلوى... سماحي...

- .....

- .....

- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب و اللغات قسم: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تعليمية

سنة: أولى ماستر - ثانية ماستر - ثالثة LMD - رابعة كلاسيك - الدكتوراه

وهذا ابتداء من : 2017.03.06 إلى غاية : 2017.03.11

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

ع/ مدير التربية

مصلحة التكوين و التفتيش

مسلم غربية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية

### استبانة

الأستاذ(ة) الفاضل(ة): تحية تقدير واحترام وإجلال. يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبانة، راجية منكم تقديم العون والمساعدة من أجل إنجاز دراسة علمية موسومة ب: دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية في ابتدائية يوسف معمر"

وأنا شاكرة لك صنيعك وجهدك، ممتنة لما قدمتموه لي من تسهيلات في سبيل إنجاز ما أطمح إليه، والهدف هو النهوض بمنظومتنا التعليمية نحو الأفضل، ويقين أن الغيرة على الوطن وعلى ثوابته ورقية وازدهاره قواسم مشتركة بيننا .  
تستهدف هذه الاستبانة رصد أهمية التعبير الشفهي في تنمية القاموس اللغوي والفكري لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ملحوظة: هذه الاستبانة لا تلزم أحداً بذكر اسمه وجنسه وخبرته في التعليم.

## 1- التعبير

1-1. هل ترون أن مواضيع التعبير المقرر في برنامج الدراسي تتوافق ومستويات

التلاميذ؟

نعم  لا  أحياناً

2-1. هل تعتبرون عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؟

نعم  لا  أحياناً

3-1. هل يمكن لعملية التعبير أن تساعد التلميذ على الابتكار والإبداع؟

نعم  لا  أحياناً

4-1. هل تراعي الفروق الفردية داخل القسم في اختيارك لموضوع التعبير؟

نعم  لا  أحياناً

5-1. أيهما أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ التعبير الشفهي أم التعبير الكتابي؟

التعبير الشفهي  التعبير الكتابي

## 2- تعليمية التعبير الشفهي

المحور الأول: الخطوات والأساليب المساعدة في سير درس التعبير الشفهي:

1. هل تحرصون على تحضير درس التعبير الشفهي قبل الشروع فيه؟

نعم  لا  أحياناً

2. هل تستعينون بالإيماءات والإشارات في تدريسكم لنشاط التعبير الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

رأي آخر.....

3. هل تقومون بتسجيل بعض النقاط المهمة التي يتفاعل بها التلاميذ في درس التعبير

الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

4. في حالة عدم فهم التلاميذ لإحدى الأفكار التي طرحت من قبلكم في موضوع التعبير الشفهي هل تحرصون على توضيح الفكرة لهم؟

نعم  لا  أحياناً

5. هل تختارون الأفكار السهلة والمفهومة في تدريسكم لنشاط لتعبير الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

6. هل يمكن الاستعانة في تدريس التعبير الشفهي بالوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب، جهاز العرض الضوئي)؟

نعم  لا  أحياناً

ذكر الأسباب: .....

7. ما هي الطرائق المعتمدة في تدريس التعبير الشفهي؟

.....  
.....

المحور الثاني: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي:

1. هل تواجهون صعوبة في تدريسكم لنشاط التعبير الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

2. ما هي نوعية الأخطاء أكثر تداولاً وشيوعاً في التعبير الشفهي لدى التلاميذ؟

نحوية  صرفية  تركيبية

رأي آخر.....



3. ماهي المشاكل التي ترون أنها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفهي؟

عضوية  عقلية  نفسية

رأي آخر.....

4. ماهي الطريقة التي ترونها الأنجع والأفضل لتصحيح أخطاء التلاميذ في درس التعبير الشفهي؟

بعد انتهاء التلميذ من حديثه  مقاطعة حديث التلميذ وتصحيح الخطأ

رأي آخر.....

5. ماهي عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي؟

قلة المحصول اللغوي  ازدواجية اللغة

رأي آخر.....

6. ماهي أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي-في نظركم-؟

.....  
.....

**المحور الثالث: أهداف و أهمية التعبير الشفهي:**

1. هل تفضلون برمجة حصة التعبير الشفهي في الفترة الصباحية أم في الفترة المسائية؟

الفترة الصباحية  الفترة المسائية

يمكن ذكر الأسباب:.....

2. هل الحجم الساعي ملائم لنشاط التعبير الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

3. هل ترغبون في تكثيف نشاط التعبير الشفهي؟

نعم  لا  أحياناً

4. ما الهدف الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفهي؟

تنمية القدرة اللغوية

إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله

رأي آخر.....

5. أين تكمن أهمية تدريس نشاط التعبير الشفهي؟

.....

.....

وشكراً لكم على تعاونكم

الطالبة: شماخي سلوى

السنة الثانية ماستر

تخصص لسانيات تعليمية

# قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم برواية ورش

أولاً: المصادر والمراجع:

- 1- أبو المغلي سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 2- جاب الله علي سعد ، تنمية المهارات اللغوية واجراءاتها التربوية، دار يتراك، القاهرة، مصر الجديدة، ط1، 2007.
- 3- الجرجاوي زياد علي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستيعاب، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، (د.ط)، 2010.
- 4- الجعافرة عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي عمان، الأردن، ط1، (د.ت).
- 5- الحلاقلي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، (د.ط) ، (د.ت).
- 6- خاطر محمود رشدي ورسلان مصطفى ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة القاهرة، مصر، (د.ط)، 2000.
- 7- خان محمد ، منهجية البحث العلمي منشورات مخبر أبحاث في اللغة والآداب، الجزائر، ط1، 2011.
- 8- الخطيب أحمد والحسين نبيل، مهارات الكتابة والتعبير، دار الكنوز المعرفة العلمية عمان، الأردن، (د.ط)، 2010.
- 9- خوالدة أكرم صالح محمود، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2012.

- 10- الخويسكي زين كامل ، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (د.ط)، 2008.
- 11- الخويسكي زين كامل ، المهارات اللغوية (تدريبات للغوية تحرير تعبير)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2009.
- 12- خيرى محمد ، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،(د.ط)، 1997.
- 13- الدليمي طه حسين والكريم سعاد والوائل عباس ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 14- الدليمي طه علي حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009.
- 15- الذبيبات محمد وبخوش محمد محمود ، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.
- 16- زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د.ط)، 2006.
- 17- زايدفهد خليل ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- 18- زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- 19- الساموكسعدون محمود والشمري هدى علي ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 20- عاشور راتب قاسم ، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (د.ط)، إربد، الأردن، 2013.

- 21- عاشورراتب قاسم ومحمد فخري مقداد، المهارات القرآنية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 22- عامر طارق عبد الرؤوف ، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 23- عبد الهاشمي عبد الرحمان ، التعبير (فلسفته واقعه تدريسه) أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن، (د.ط)، 2010.
- 24- عبدعون فاضل ناهي ، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 25- عطية محسن علي ، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 26- عطية محسن علي ، مهارات الاتصال اللغوية وتعلمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008 .
- 27- العلاونة علي سليم ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 1996.
- 28- العلي فيصل حسين ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 1998.
- 29- غلفان مصطفى ، اللسانيات التوليدية الأسس النظرية والمنهجية: من النشأة إلى النموذج المعياري، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- 30- مذكور علي أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.ط)، 2006.
- 31- نعمة انطوان وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان ط2، 2001.

## ثانياً: المعاجم والقواميس:

1-الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1979.

2-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

## ثالثاً: المذكرات والرسائل الجامعية:

1-بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميله، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية تخصص تقييم أنماط التكوين، إشراف لخضر عزوز، جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر، قسم علم النفس والعلوم التربوية، 2008/2007م، ص105-106.

2-خطوط رمضان، استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق -دراسة ميدانية بثانويات ولاية مسيلة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، إشراف عزوز لخضر، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009.

3-علال زوليخة، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط-أ نموذجاً-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية إشراف النواري سعودي، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم الآداب واللغة العربية، 2010/2009.

4-خلوي سعاد، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لذا تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية، تخصص تعليمية اللغة العربية، إشراف صلاح الدين زرال، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم اللغة العربية وآدابها، 2010/2009.

- 5-زايدى فاطمة، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية، إشراف عز الدين صحراوي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، قسم الآداب واللغة العربية 2008/ 2009.
- 6-خلفاوي فريد، تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة المتوسطة أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية تخصص علوم اللسان العربي، إشراف عمار شلواوي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، قسم الآداب واللغة العربية، 2011/2012.
- 7-مقيش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في لدراسات الاحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية من خلال سبر آراء، مذكرة استكمال متطلبات الماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، إشراف فرحات ساعد، جامعة فرحات عباس سطيف، قسم علوم التسيير، 2009/2010.

#### رابعاً: المجلات والمنشورات:

- 1-بن واضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر-ماجستير- دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016.
- 2-الحلاق ناطق سعيد ، صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، مجلة الفتح، معهد إعداد المعلمات الصباحي، محافظة ديالى، العراق، 2013.
- 3-خصاونة نجوى أحمد سليم وإيمان أحمد خضر العكل، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية، الطائف، العراق، 2012.



### خامساً: المواقع الإلكترونية:

1-حنفيري فوزي ، تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، ينظر الرابط الإلكتروني الآتي : [www .djelfa.info /vb/showthread.php ?t=847215](http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=847215) ،  
تاريخ فتح الرابط 2017/2/25، الساعة:10:32.

# فهرس الموضوعات

شكر وعرافان

مقدمة.....أ.ب.ج.

الفصل الأول: التعبير والقدرة اللغوية

05.....(التعبير):

أولاً: مفهوم التعبير:

06.....لغة و اصطلاحاً.

06.....ثانياً: أهمية التعبير

07.....ثالثاً: أسس التعبير

07.....1/الأسس النفسية.

08.....2/الأسس لغوية.

09.....3/ الأسس تربوية.

09.....رابعاً: أنواع التعبير.

09.....1/ التعبير الكتابي.

10.....2/ التعبير الشفهي.

12.....أ/ مهارات التعبير الشفهي

13.....2-2مكوناته ومميزاته.

13.....أ/مكونات التعبير الشفهي.

13.....ب/ مميزات التعبير الشفهي.

15.....2-3 أنواع التعبير الشفهي وأسس.

15.....أ/ أنواعه.

16.....ب/أسسه.

17.....2-4 مجالات التعبير الشفهي و عناصره.

17.....	أ/مجالات التعبير الشفهي.....
19.....	ب/عناصره.....
20.....	خامساً: علاقة التعبير الشفهي بالتعبير الكتابي.....
22.....	II)القدرة.....
22.....	لغة واصطلاحاً.....
23.....	ثانياً: مفهوم المهارة.....
23.....	لغة واصطلاحاً.....
24.....	ثالثاً: الفرق بين كل من القدرة والمهارة.....
24.....	رابعاً:القدرة اللغوية.....
25.....	1/مفهوم القدرة اللغوية.....
25.....	2/مكونات القدرة اللغوية.....
27.....	3/مجالات القدرة اللغوية.....
30.....	خلاصة الفصل الأول.....
	الفصل الثاني: تعليمية التعبير الشفهي: الخطوات، الطرائق والأهداف.
31.....	أولاً: الإجراءات الميدانية.....
32.....	2/ مجالات الدراسة.....
33.....	4/ أدوات الدراسة.....
35.....	5/ الأساليب الإحصائية.....
36.....	ثانياً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.....
62.....	ثالثاً: طرق سير درس التعبير الشفهي.....
62.....	الطريقة الأولى.....
63.....	الطريقة الثانية.....
64.....	رابعاً: طريقة تقويم التعبير الشفهي.....
66.....	خلاصة الفصل الثاني.....
68.....	الخاتمة.....
72.....	الملاحق.....
79.....	قائمة المصادر والمراجع.....



## الملخص:

تهدف الدراسة المعنونة بـ"دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في ابتدائية يوسفى معمر" إلى تحديد واقع تعليم التعبير الشفهي ودوره لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والكشف عن أهم المشاكل التي تواجه الأساتذة في هذا النشاط (التعبير الشفهي)، ومحاولة جمع المعلومات التي تخدم هذا الموضوع بالاعتماد على كل من الملاحظة والاستبانة التي تم توزيعها على أساتذة مدرسة يوسفى معمر. وتوصلت بعد دراستي إلى:

أن التعبير الشفهي يعتبر نشاط أكثر من مهم في المرحلة الابتدائية باعتباره نشاط يتمكن التلاميذ بواسطته للإفصاح عما في نفوسهم شفاهة، ومن هذا المنطلق فالتعبير الشفهي يعمل على تنمية القدرات اللغوية للتلاميذ، وذلك بتزويدهم بمصطلحات جديدة ومعارف متنوعة وإثراء مخزونهم اللغوي.

## الكلمة المفتاحية:

التعبير الشفهي / القدرة اللغوية.

## Résumé

Le but de ses études , dans le titre de : « *le rôle de l'expression orale, chez les élèves de primaire, pour améliorer leurs capacités langagières .* »

Etude locale , au primaire : «*Youssfi Mâmar*»

Afin de préciser la réalité , de l'enseignement de cette séance (**expression orale**) , plus de son rôle chez l'élève , ainsi les problèmes qui se font face à un enseignant, aussi pour rassembler des informations qui servent à ce sujet :On a distribue(é) une exploration aux enseignants du primaire (**YM**),plus l'utilisation de l'observation .

A la fin de ses 'études on a remarqué que :

La séance d'une **expression orle** ,est une activité très intéressante au primaire, dont , l'élève sera capable de s'exprimer oralement , puis elle améliore les capacités langagières chez l'elève, ainsi de leurs ajouter de nouveaux bagages (mots) et des connaissances différentes .

## Mot-clé :

L'expression orle / les capacités langagières.